مجلة

# جَامعة الثورَة

ثورية ـ ثقافية ـ هادفة

العدد العاشر . السنة الثانية . أيار

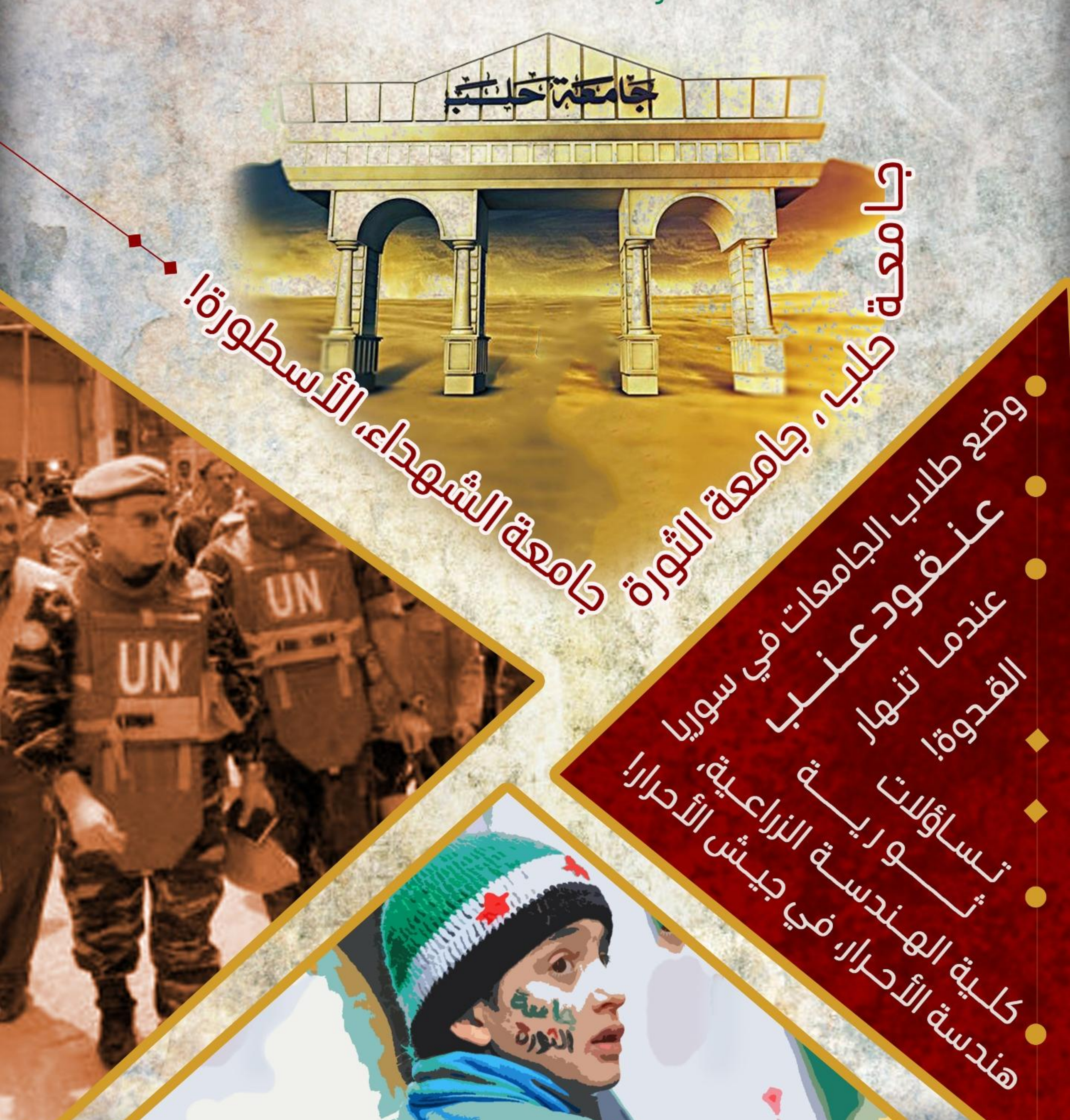

مجلة جامعة الثورة- العدد العاشر - السنة الثانية -آيار

رئيس التحرير : د.عمران
نائب رئيس التحرير : حازم ياسين

أعضاء هيئة التحرير
د.محمد - حريتي إنسانيتي
مستر جاك-كنان اليوسف

رسوم الغلاف الخلفي للعدد : جنان الحرية

مصممو العدد
زهر الرمان
نسائم الإسلام
Maha Mujahed
Abdulrhman AboAlbeesh

# تقرؤون في هذا العدد

ملف العدد
4 جامعة حلب، جامعة الثورة، جامعة الشهداء، الأسطورة

آراء
12 كم تمنينا
12 عنقود عنب
14 عندما تنهار القدوة
15 في عيني وطن

أدبيات
18 مفترق عمر
22 أيها السوري
22 تساؤلات ثورية

توثيق
27 بطاقة خالدة عن شهيد من شهداء جامعة الثورة
28 كلية الهندسة الزراعية، هندسة الأحرار

تنويه : المجلة تابعة إلى حراك الشارع الطلابي وليس لها توجه إسلامي أو علماني أو غير ذلك فكل ماينشر في المجلة من أفكار ومقالات يعبر عن كاتبه مباشرة ولا يعبر عن توجه المجلة ورأيها وإننا إذ نقبل الأسماء الحركية من الكاتب إنما مرد ذلك إلى الخناق الممارس من قبل النظام على حرية التعبير .



Wissam Al Jazairy

# الإفتتاحية

## عام كامل!

الخميس 17/05/2012 كان يوما مشهودا في ساحة جامعة الثورة، كان عدد المتظاهرين يومها يفوق الـ5000 طالب، وجود المراقبين الدوليين حجب عين الأمن وعصا النظام عنا يومها وأخر وصولهم على غير العادة!!

أما العرس فكان ملائكيا لم تكف العدسات لتصف الحضور فكان لزاما على سوريا بأكملها أن تسمي الجمعة 18/05/2012 بـ"جمعة أبطال جمعة حلب" كتعبير جميل عن إعجاب العالم بما قدمته تنسيقية جامعة الثورة حينها.

مجلة جامعة الثورة كانت حاضرة تترقب الموقف، لتصدر أول عدد لها في يوم الجمعة، جمعة أبطال جامعة حلب 18/05/2012، توالى صدور الأعداد، ها نحن معكم في العدد 10 بعد عام كامل! فكل عام وأنتم أحرار كما ولدتكم أمهاتكم.

لا أدري بماذا أعبر عن عام كامل، عن فريق التحرير الرائع الذي واصل بنفسه الطويل وبإبداعه العذب لنصل إلى هنا؟ أم عن فريق الهيئة الفنية الذي يثبت في كل عدد أن الألوان وحدها تخلق آلاف المتابعين وتزيد أعداد القراء؟! أم عن الهيئة الاستشارية التي حمت المجلة من التسييس وأوقفتها على قدمين قويتين مستقلة عن كل حزب وجهة؟! أم عن كتّاب المجلة الذين دعموها في غير مرة بكل قطرة حبر أوتوها وكانوا أول داعم للمجلة؟! أم عن رسامتي المجلة وهما تستقيان الحزن والجمال في ريشتيهما الأنيقة؟! أم عن القرّاء والمتابعين والنّقاد الذين لم يكتفوا بالمتابعة الصامتة فانهالت عشرات الرسائل على موقع المجلة على "الفيسبوك" تنقد وتوجه وتصحح وتقترح؟!

شكرا جامعة الثورة، شكرا لكل عشبة في حدائقك الممتدة!
شكرا لكل حر وحرة في كلياتك الـ18 وفي معاهدك الـ6!
شكرا لكل من ظل ينزف حتى روّى بحبره عاما كاملا من الحرية هنا!

بقلم
رئيس التحرير

لنشر الكتابات والمقالات المختلفة شريطة أن يكون الكاتب طالبا في جامعة حلب...جامعة الثورة يرجى مراسلة هيئة التحرير على صفحة المجلة في الفيس بوك

www.facebook.com/uni.of.revolution.magazine

ترسل الإقتراحات والآراء والإنتقادات حول المجلة إلى نفس الصفحة من كافة الأطياف طلابا أو غير ذلك

# جامعة حلب
# جامعة الثورة، جامعة الشهداء، الأسطورة!

إعداد | د.عمران

ملف العدد

متظاهر سلمي في جامعة حلب الثورة



## مشروع الميل، يبتدئ بخطوة!

الأربعاءان، الأربعاء 13/04/2011، والأربعاء 30/11/2011، أو كما يسموهما أعضاء جامعة الثورة باليومين المشهودين!

ففي الأول انطلقت في الجامعة أولى المظاهرات ذات التنسيق البدائي نظرا للفترة (حيث أول الثورة) لا لتقصير المنظمين، وفي الثاني كانت النقلة في التنسيق لمظاهرة احتلت ساحة الجامعة، الساحة "الحلم" في خيال كل طالب حر حينها!

من تنسيقية أزهار الحرية اقترح الشهيد حسام الدين أرمنازي في شهر تشرين الأول من سنة 2011 تنسيقية لطلاب الجامعة مبررا اقتراحه بأن نصف أعضاء "أزهار الحرية" هم طلاب في جامعة حلب، قوبل اقتراحه بالسخرية والاستبعاد!

تمضي الأيام وتكبر مجموعة تسمى "كهربا-مدني-تقنية-هندسي" ليتحول اسمها إلى "تجمع الكليات الشرقية"، في حين كانت هناك مجموعتان واحدة تسمى "تجمع الكليات المركزية" وأخرى "تجمع الكليات الغربية" ومن ثم تتعرض بعض المجموعات إلى الاختراق الأمني ليضاف الجميع إلى مجموعة "تجمع الكليات المركزية" في شهر كانون الأول من سنة 2011، ومن بعدها يغير اسم المجموعة ليصبح "جامعة الثورة" حيث أضيف الفاعلون من المجموعات السابقة وذلك في أوائل شهر كانون الثاني من سنة 2012.

تأسست تنسيقية "أحرار جامعة حلب" أولا لتكون الفاعلة الثانية بعد جامعة الثورة، ومن ثم تأسست تنسيقية "تجمع أحرار وحرائر جامعة حلب"، قادت التنسيقيات الثلاث (جامعة الثورة - أحرار جامعة حلب - تجمع أحرار وحرائر جامعة حلب) الجامعة بين شهري 2 و 6 من عام 2012 كأجمل ما شهدته الجامعة.

## وابتدأ المشوار!

مكتب إعلامي، مكتب إغاثي، مكتب ميداني... لم تكن الجامعة تخرج عن المكاتب الثلاثة بداية، لكنها تحولت إلى تنظيم أكبر، استوعب ناشطوها مدينة حلب في إحدى الفترات لتكون تقارير بستان القصر وصلاح الدين عن طريق ناشطي التنسيقيات الثلاث ناهيك عن تنظيم المظاهرات في أحياء حلب قاطبة.

كان يكفي الطالب على الحواجز تهمة انتمائه لجامعة حلب حتى يعتقل شهرا في أقبية الأمن، وكان يكفي الطالب عشقا لجامعة الثورة حتى يدعى "العاشق"!

تأسست "بصمة جامعة الثورة"و"حرائر جامعة الثورة" و"مجلة جامعة الثورة" في أزمنة متقاربة لتفاجئ الحضور الثوري بزخمها!

اتحدت التنسيقيات الثلاث في بداية الشهر السابع تحت مسمى "جامعة الثورة"، واحتاج الأمر إلى استحداث عدة مكاتب بعد ذلك، ومن بعدها تقدمت الجامعة بكيانها واستجد الكثير فيها، وفي هذا الملف سنستعرض جل مكاتب الجامعة

بإنجازاتها وما قدمته للثورة كآخر هيكلية للجامعة بعد تحولها إلى مؤسسة طلابية مستقلة، هي الثورية الوحيدة على أرض الجامعة (بكيانات تنسيقياتها الثلاث المتحدة)؛ لتقود الحراك الحالي والمستقبل الطلابي في جامعة الثورة.

## 1. المكتب الإعلامي:

الحوار مع ورد فراتي – المدير السابق للمكتب الإعلامي في جامعة الثورة (1).

1. لماذا تأسس هذا المكتب بعيدا عن الكلام المرصوف الإنشائي؟ هل كانت هناك حاجة له؟ أم أنه تقليد التنسيقيات والمنظمات؟وهل كنتم واعين لمستقبل المكتب ومدى أهميته عند تأسيسه؟

تأسس هذا المكتب في وقت كانت الحاجة إليه ماسة لإيصال أخبار الجامعة وسط عدم وجود من ينقل أخبارها بشكل احترافي إضافة إلى قلة اكتراث من قبل القنوات فضلا عن تنبهنا إلى دور مهم لدى خبرات طلاب الجامعة في تقديم شيء للإعلام الثوري. ومنذ تأسيسه كانت هناك خطط متعاقبة لتطوير المكتب لكننا اهتممنا أكثر بتطوير الإعلام الثوري بشكل عام وفضلناه على حراكنا الثوري كجامعة؛ مما أوقعنا أحيانا كثيرة في خطأ ضغط العمل وتفضيل العمل الثوري العام والتنظيمي على العمل الجامعي ضمن محيط الجامعة.

2. ماذا قدم المكتب الإعلامي لجامعة الثورة؟وماذا قدم لحلب ومن ثم لسوريا؟ (منجزات ملموسة تذكر بالتعداد)

1. نقل أخبار حراك الجامعة بأدق تفاصيله في أيام كان نقل الخبر فيها معجزة حقيقية بالنسبة إلينا.
2. توثيق حراكنا الطلابي والانتهاكات بحق جامعتنا وطلابنا عن طريق جناحنا الحقوقي المميز.
3. تنظيم حملات إعلامية كبيرة تمس قضايا الثورة الأساسية كحملة "أحد الوفاء للمعتقلة ظلال صالحاني" و"أربعاء الوفاء لشهداء جامعة الثورة".

4. أسلوب العمل المنظم والانخراط فيه، والذي انعكس إيجابا على إعلام حلب بشكل عام.
5. مشاركة كوادر المكتب الإعلامي في كثير من شبكات حلب الإخبارية والإعلامية حيث كانوا أعضاء مؤسسين فيها.
6. تقديم بطاقات الشهيد الإلكترونية على تطبيق فيسبوكي سمي بـ"توثيق شهداء جامعة الثورة"، لتكون أصلا يرجع إليه الموثقون في ثورتنا ويعتمدونه كأساس لتوثيق كل شهداء سوريا.

7. توجهنا إلى العمل دون اسم الجامعة؛ العمل ضمن شبكات الأخبار والإعلام ومحاولة الارتقاء بهذا العمل وبناء جسور تواصل جيدة بين كل أطراف الإعلام الثوري من جهة والجهات الرسمية الإعلامية من جهة أخرى كالقنوات التلفزيونية مثلا.

3. إعلاميو جامعة الثورة، هل وصلوا إلى مرحلة اليأس من العمل ضمن مجال ضيق (الجامعة) وبدؤوا يطمحون إلى العمل ضمن مؤسسات أخرى مع حنين إلى الجامعة؟ إن كنت توافقني فما الحل؟ أما أنك تراها ظاهرة جيدة لاتساع رقعة الثورة مثلا؟

في الحقيقة دعنا نقل إن مكتب الجامعة منذ تأسيسه يحمل هذه الجدلية، فبين تفرغنا لمجال الجامعة الضيق وبين انفتاحنا على العمل الثوري العام برحابته، ويبدو هذا جليا من خلال رغبتنا عن تأسيس شبكات ومؤسسات إعلامية خاصة بالجامعة وتوجهنا أكثر نحو التعاون مع غيرنا في مشاريع إعلامية ندعمها ونساندها والهدف هو إعلام الثورة بشكل عام.

أما أن قضية جامعة الثورة لم تعد تعني الكثير فذاك ما أستبعده تماما! بدليل أنه كلما ذكر اسم الجامعة ترى طلابها يهزهم حنين وشوق إليها.

حاليا يجري الإعداد للتركيز على كوادر الجامعة من خلال مشاريع إعلامية ضخمة على شكل مؤسسات تابعة للجامعة يحمل كل منها اسما مختلفا، هدفها بناء منظومة إعلامية توعوية قوية تساهم بالحراك الثوري وتوجيهه خاصة بعد أن شاهدنا انحرافات خطيرة في بوصلتها.

4. المشروع الأكثر بروزا في المكتب الإعلامي على مدى عام وبضعة أشهر من تأسيسه، ما هو برأيك ؟

برأيي أننا استطعنا إدخال تقنية البث المباشر إلى مدينة حلب، واستطعنا نقل مظاهرات معظم أحيائها وشوارعها وهذا ما أنجزه طلاب الجامعة قبل أن يكون هناك مكتب إعلامي أساسا للجامعة!

وإذا اعتبرنا الجناح الحقوقي ضمن فروع المكتب الإعلامي فهو أبرز إنجاز على الإطلاق يحسب للجامعة.

5. ونحن نرى ولادة الموقع الرسمي لجامعة الثورة، موقع يؤرشف الماضي ويعنى بصياغة الحاضر ويؤسس للمستقبل، ما هي توقعاتك /نصائحك / مستوى الطموح/ للموقع والقائمين عليه؟

بداية أبارك خطوة كهذه تأخرت كثيرا لكنها أتت في أبرز صورها وبشكل جميل منظم، أتوقع أن يواجه الموقع صعوبة في البداية ريثما تتبلور رؤية واضحة لسياسة النشر والاستقطاب فيه وهذا شأن كل المواقع التي تشق طريقها حديثا.

نصيحتي الأولى هي الابتعاد عن الحدود وكسر المعايير -لا أعني الأخلاقية منها بل معايير السائد والتقليدي- لبناء قاعدة تفاعلية تشاركية تساهم بإيصال رسالتنا لأكبر عدد من الناس. أما بالنسبة إلى الطموح فهو دائما دون حدود معروفة يمتد ما استطعنا في الأرض مسيرا، حيث القائمون على العمل هم من أكثر الأشخاص كفاءة ممن عرفتهم وأعمالهم تشهد لهم بذلك.

## 2.المكتب الميداني:

الحوار مع أبو أحمد – مسؤول المكتب الميداني في جامعة الثورة (2).

1.ذكرى من الماضي لا تزال تحضرك عن المكتب الميداني، ذكرى عالقة في ذهنك لا تستطيع نسيانها؟

الذكرى الأحلى كانت بتاريخ 22/02/2012 يوم رفع علم الثورة على ساريتين من السواري الثمان القصيرة الموجودة في ساحة الجامعة أمام كلية الطب البشري، صراحة لم أصدق ما حدث! كان حلما! وبإذن الله قريبا سنرفع علم الثورة على السارية الكبيرة في ساحة سعد الله الجابري وفوق القصر الجمهوري.



2. كيف كنتم تخططون لمظاهرة/ اعتصام في الجامعة؟ كيف تدرسون الموقع؟ كيف تراقبونه؟ (جميع مراحل التخطيط للعمل الثوري) وما هي أكثر الأعمال الثورية نجاحا في تاريخ الجامعة برأيك؟

عندما تنشر إعلان المظاهرة يجب أن تكون مسؤولا عن تأمين كل ما يتعلق بالمظاهرة، من موقعها وتوقيت بدئها وصولا إلى مكان نهايتها؛ لأن أرواح المتظاهرين ليست لعبة بين أيدي المنظمين! خاصة أنه في فترة من الفترات كانت تفرق معظم مظاهراتنا بالرصاص الحي.

مظاهرات ساحة الجامعة كمثال كانت تتم دراستها قبل يوم من المظاهرة وفي نفس التوقيت، يتم توزيع المراقبين على جميع الطرق المؤدية إلى ساحة الجامعة أثناء خروج المظاهرة، ومكان تفرق المظاهرة يكون غالبا عند زاوية مطعم "زيارة" مالم يردنا اتصال من أحد المراقبين بمقدم سيارة حفظ النظام أو سيارة قسم الجميلية من جهته.

كنا ننهي المظاهرة دائما بعبارة "معليش شو فيها، بكرة منكفيها" وكانت هذه مهمتي -غالبا- لذلك كان معظم الشباب يكرهونني حينها!!

أكثر أعمالنا نجاحا هي المظاهرة التي تم فيها تمزيق صورة الطاغية الابن في ساحة الجامعة بتاريخ 10/07/2012، وأعيدت بنفس التخطيط والسيناريو بعد أسبوع بتاريخ 17/07/2012 وكان لها ذات النجاح.

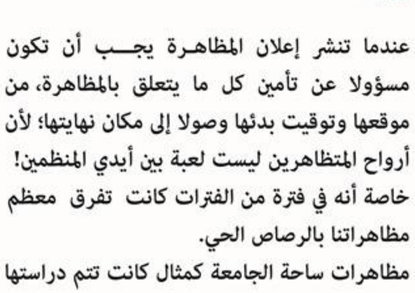

3. هل أنت مقتنع بضرورة استمرار العمل السلمي داخل حرم جامعة حلب اليوم؟ وما هي نصيحتك للمنظمين الحاليين؟ وكيف ترى انقسام المكتب الميداني إلى قسم محتل وقسم محرر؟

بالطبع مقتنع بضرورة استمرار العمل السلمي داخل حرم الجامعة لكن دون مظاهرات! من الممكن أن نلجأ إلى أعمال فريق "البصمة" التي غالبا ما تكون سهلة التنفيذ ولا تلفت الانتباه وتحقق صدى إعلاميا في ذات الوقت، أي باختصار توصل الفكرة التي نريد إيصالها وتزعج رجال الأمن بدون خسائر في صفوفنا.

نصيحتي للمنظمين الحاليين التأني وعدم التهور، المظاهرات في حرم الجامعة ليس أي تأثير في الوقت الراهن خاصة أن ظروف الاعتقال مختلفة اليوم عن ذي قبل، ومعظم المعتقلين الآن معرضون للتصفية -لا سمح الله- وهذا واقع لا يمكن نكرانه، وكما يقال في العامية "حرام الواحد يروح حالو" من أجل مظاهرة!

لأن هناك الكثير من الأعمال تفيد الثورة غير التظاهر، ونحن الآن بحاجة إلى جهود الجميع.

أنا لست مع كلمة "انقسام"؛ فالانقسام يوحي بالتفرقة! بإمكانك أن تقول فرع للمكتب الميداني في القسم المحرر.

الفكرة رائعة جدا فالجميع يعرف دور الجامعة في تغيير مسار الثورة في مدينة حلب ومن الطبيعي أن يوجد طلاب من الجامعة في المناطق المحررة لنقل أفكار الفئة المثقفة لطبقات المجتمع (الأقل ثقافة)، أضف إلى ذلك أنه بعد التشديد الأمني ووجود جيش النظام داخل حرم الجامعة أحببنا أن تكون مظاهرات جامعة الثورة حاضرة دائما في كل مكان لتكون فسحة للطلاب يعبرون فيها عن طاقاتهم وأعمالهم وأفكارهم الثورية بعيدا عن سور الجامعة المحتل والمحاصر.

4. في كل عمل ثوري كان هناك معتقلون وجرحى، هل كانت تدون أسماؤهم ويطمأن عليهم؟ ما هي آلية "التفقد اليومي" في مجموعات الجامعة سابقا؟

دائما ما كان يرافق منشور إعلان المظاهرة منشور آخر للتفقد اليومي يضع فيه الطلاب الذي ينوون حضور المظاهرة تعليقا بذلك وبعد عودتهم -بالسلامة- يقومون بحذفه.

أحيانا بعض الأصدقاء كانوا يسجلون حضور أصدقائهم بعد عودتهم من المظاهرة. في كثير من الأحيان لا يتم حذف التعليق؛ عندها كنا نبدأ بالسؤال عن الشخص صاحب التعليق غير المحذوف وعند التأكد من اعتقاله يتم حذف عضويته من كافة مجموعات الجامعة لمنع الاختراق، ومن ثم تعاد إضافته إلى المجموعات بعد خروجه سالما من المعتقل.

5. كيف ترى مستقبل ومهام المكتب الميداني "حاليا" و"مستقبلا" بعد تحرر الجامعة ودخولها ضمن المناطق المستهدفة؟ ما هي الآليات للعمل حينها؟

لدينا علاقات واسعة، ولدينا تنسيق مع مختلف فصائل الجيش الحر والكتائب الإسلامية للمشاركة في حماية الجامعة.

وثمة خطط مستقبلية عديدة لتفعيل دور المكتب الميداني بعد تحرير الجامعة لا يمكننا الإفصاح عنها الآن.

## 3. بصمة جامعة الثورة:

الحوار مع فخري الحاج بكار-من مؤسسي بصمة جامعة الثورة (3).

1. الهيكلية الأخيرة للجامعة ضمتكم إلى المكتب الميداني، هل أنت مقتنع بهذا الإجراء "كعمل مؤسساتي"؟ هل تتحفظ عليه أو توافقه؟ وما رأيك به؟

الإجراء خطوة في الطريق الصحيح لبناء دولة المؤسسات, ما زال ينقصنا الكثير من الخبرة في هذا الموضوع, سجلت العديد من التجاوزات يمكننا اعتبار هذه المرحلة للتعلم من الأخطاء كي لا نقع فيها في المستقبل, ومن لا يعمل لا يخطئ!

2. ما هي أبرز إنجازات "بصمة جامعة الثورة"؟ (منجزات ملموسة تذكر بالتعداد)

مجموعة "بصمة جامعة الثورة" على الفيسبوك تخصصت بالأعمال النوعية التي كانت تلقى صدى إعلاميا أكثر من المظاهرات في تلك الأيام، امتاز أعضاؤها بالتميز في أفكارهم وفي رغبتهم بإيصال رسائل محددة لجميع فئات المجتمع حينها، من ثوار إلى حياديين وحتى إلى المؤيدين! وقد نجحوا في ذلك. كمثال على ذلك رفع في إحدى الوقفات الاحتجاجية كلا علمي سوريا الأحمر والأخضر، ولاقت صدى طيبا يومها سواء من الموجودين صدفة أو حتى ممن قام بهذا العمل وخطط له؛ لأن هذا العمل تم بتصويت لتحديد جميع اللافتات يومها وتمت كتابة اللافتات ذات الأكثر تصويتا ورفع العلمان لأن الفكرة حصلت على أعلى نسبة تصويت يومها.

3. هل كنتم من المخططين لحركة SOS؟ كيف خطرت الفكرة؟ ما هي الأصداء التي لاقتها؟

لا، لم نكن يومها من المخططين للعمل؛ لذلك لا أعرف من صاحب الفكرة أو من أين خطرت له, قرأت الدعوة التي امتازت يومها بالسرية ا لتامة, توجهت أنا وأصدقائي إلى حديقة الأصدقاء في الموعد الذي كان الساعة 8 صباحا على ما أذكر, وكانت المفاجأة بتشكيلنا لهذه الكلمة، بعض الأصدقاء لم تعجبه الرسالة الموجهة عبر هذه الكلمة "SOS" وفضل كتابة كلمات أخرى لكنهم شاركوا معنا, أذكر أن صورة هذه "البصمة" وضعت خلفية لنشرة الأخبار على قناة الجزيرة يومها مما ساهم في انتشارها, كما أنها كانت نقلة في عمل الجامعة بشكل عام وبداية لتخصص فريق لإنتاج أعمال مماثلة.

4. "بصمة جامعة الثورة" تميل إلى الوجه السلمي للثورة، ما هي أهمية العمل السلمي "حاليا" ضمن نطاق الأحياء المحتلة من قبل النظام الأسدي؟ هل التضحية واجبة؟ وهل يجب عليها الاستمرار بالأعمال الثورية مثلها مثل الأحياء المحررة في حلب؟

تغير الوضع حاليا عن سابقه، أصبح مجرد الشك بكونك "عضو تنسيقية" هو شيء كافٍ للعثور على جثتك ملقاة في نهر الشهداء "نهر قويق"!

تم الاتفاق على التقليل من النشاطات في الجامعة بشكل عام كيلا نفقد أحدا من بناة المستقبل, لكن ما زال العمل السلمي الجامعي قائما وما زال الطلاب متحمسين وأحيانا يخرج الموضوع عن نطاق التخطيط والتروّي ويغلب الغضب والحماسة؛ خاصة حين يسترسل النظام بطغيانه كما حصل حين قصف الجامعة بالطيران الحربي.

5. جامعة الثورة سرقت أعمالها لا سيما أعمال "بصمة جامعة الثورة" من قبل العديد من التكتلات ذات يوم، هل تستطيع تعداد تلك المواقف مع أدلة مثبتة؟ (بالصور إن أمكن)

لم يسبق لنا كتنسيقة "جامعة حلب.. جامعة الثورة" فيما مضى ولا باسم مؤسسة "جامعة الثورة" اليوم أن سمينا إحدى فيديوهات المظاهرات أو الاعتصامات أو أي عمل ثوري باسمنا ولا وضعنا "لوغو" عليها! وإن حصل شيء مشابه فهو عمل فردي يتم تنبيه صاحبه فور حصوله، سُرقت العديد من أعمال الجامعة وأرغب في ذكر إحداها التي حصلت على مرأى من عينيّ، في تاريخ 10/07/2012 تم الاتفاق على تشكل كلمة "الله اكبر" في حديقة الأصدقاء بجامعة حلب جامعة الثورة مع رفع لافتات توصل رسالة محددة وأخيرا تنظيم مظاهرة بعدها, والحمد لله نجح العمل إلى حد ما ولم يتعرض أحد من المشاركين للاعتقال نتيجة التنسيق العالي وتحديد أماكن لدخول وخروج الطلاب من الحرم الجامعي وتحديد مراقبين على مداخل ومخارج الجامعة والاتفاق على موعد يناسب إنجاز العمل من عدة نواحٍ انطلاقا من النواحي الأمنية وصولا إلى مراعاة درجات الحرارة المرتفعة في هذا الوقت من العام, أي إن العمل تشارك على إنجازه العديد من أفراد التنسيقية، فوجئنا عند العودة إلى منازلنا بوجود مقطع على اليوتيوب يحمل اسم "اتحاد طلبة سوريا الأحرار"، الذين كنا نجهلهم وتبين لنا لاحقا أنهم يقبضون مبالغ مادية أو عينية على إنجاز الأعمال الثورية في الجامعة، ما يتنافى مع أخلاق الثورة والثوار...

4. مجلة جامعة الثورة:

الإجابات من د. عمران (أبو تراب الغزالي) – رئيس هيئة تحرير مجلة جامعة الثورة (4).

1. مجلة جامعة الثورة، لماذا تهمش المجلة بين الطلاب في جامعة الثورة ولا نجد هذا الإقدام على قراءتها بشكل عام؟ أو على الأقل لا يصل قراؤها إلى الحد المتوقع من الطلاب والدكاترة في جامعة الثورة؟ وهل ثمة مشروع ثقافي أيا كان يستقطب أحدا من الشعب السوري الآن؟!

الوقت ليس وقتنا، والزمن ليس زمننا! فهموم الحياة اليومية ومتطلبات الحياة اليوم تضع الأولويات الثقافية بل حتى الدراسية والجامعية في المرتبة الأخيرة، الطالب الثائر اليوم إن كان في مدينة حلب فهو إما في المناطق المحررة يعيش تفاصيل الثورة كل دقيقة أو يكدح من أجل أسرته وإما في المناطق المحتلة يعاني معجزة الدوام بخواء جعبة وعدم اقتناع بالمحصول العلمي؛ فهو يحمل هما يغنيه عن أي مشروع ثقافي في هذا الوقت.

هناك متابعون، المجلة يصل عدد تحميلاتها إلى ما يفوق الألفي تحميل، هناك نقاد وقراء بل حتى دكاترة جامعة يتابعوننا، لكن الزمن اليوم ليس زمن الثقافة في كل سوريا.

2. الجانب الفني في المجلة، أو الصفحات التي تعنى بالرسومات الفنية، لماذا لا يتم زيادة عدد صفحاتها خاصة أن فن الرسومات نجح في الثورة السورية إلى حد كبير؟ وهل الرسومات حصرية للمجلة؟

الرسومات حصرية للمجلة، تعرض الرسوم على فريق المجلة أو على رئاسة التحرير فتقررها كلها لكن على دفعات، فلكل عدد جزء محدد إن تجاوزه أهملنا مواد أخرى تحمل أهمية عند متابعين آخرين!

لا نستطيع زيادة العدد إلا إن قررنا أن نزيد من عدد صفحات المجلة المدروس (32 صفحة)، فلو زدنا الرسومات دون زيادة عدد الصفحات سيكون على حساب "ملف العدد" مثلا، أو على حساب باب "توثيق" مثلا؛ وهذا ما لا نسمح بحدوثه إذ نعطي لكل باب حقه.

3. ملف العدد، ما هي سياسته في اختيار المواضيع؟ لماذا لا نرى تسليطا للضوء على القضايا التي تحدث بشكل دوري في حلب أو سوريا على العموم؟

ما يخص سوريا بشكل عام يخص المجلة، لكن، لدينا في سوريا أكثر من 500 مجلة وجريدة ثورية اليوم! فحين نتحدث عما دمره صاروخ "سكود" في منطقة "جبل بدرو" نكون قد كررنا اسطوانة 50 مجلة أو جريدة على الأقل! المواضيع ذات الضجة الإعلامية تستقطب الجميع؛ لذلك نحاول أن نفر منها ونتميز بمواضيع تحمل حساسية عالية لكنها لا تستقطب جهات صحافية ثورية، تحدثنا في العدد السادس والتاسع عن الإعلام في حلب مثلا، وللمتابع أن يلحظ أنه ما من جهة صحافية عنيت بهذا الموضوع أو عرضته كما عرضناه نحن. تحدثنا في العدد الثامن بتقرير مفصل عن دوام الطلاب خلال الفصل الدراسية الأول في جامعة حلب، وللمتابع أيضا أن يلحظ أنه ما من جهة تحدثت عن هذا الموضوع لا من قريب أو من بعيد غيرنا.

باختصار، نعنى بمواضيع سوريا والثورة، لكننا لا نكرر ولا نقلد غيرنا، فلنا طابعنا ونتميز عن غيرنا.

4. "ما ينشر في المجلة لا يعبر عن رأي هيئة تحريرها"، ألا تعتقد أن تلك العبارة يستحيل أن تطبق بشكل فعلي؟ أي أن هيئة التحرير ستميل دون شعور إلى رأي دون آخر خاصة في ملفات الأعداد وباب التوثيق.

غير صحيح، فمثلا في العدد الخامس نشرنا مقالتين في باب "آراء"، الأولى تحت عنوان "توبة لنستحق النصر"، والأخرى تحت عنوان "لماذا يصيب القناص إصابة قاتلة؟! لأنه يعرف هدفه"، وللناقدين ملاحظة أن المقالتين تعارضان بعضهما قولا ومضمونا، فلو تحيزنا إلى جهة إسلامية لنشرنا الأولى وألغينا الثانية، ولو تحيزنا إلى جهة علمانية لألغينا الأولى واكتفينا بالثانية، لكننا نشرنا المقالين. الأمثلة كثيرة، لكني تعمدت ذكر هذا المثال لأن المقالين يتحدثان عن نفس الفكرة تماما إنما كل مقال يناقض الآخر في الرأي ويعبر عن تيار معين! ليس هناك منبر في كل الدينا غير مقيد، لكننا نعتبر أنفسنا ضمن المنابر غير المسيسة، غير المتحزبة.

5. هل تعطى المجلة أهميتها إعلاميا؟

لا. فالكثير من الصفحات حين نتواصل مع مدرائها لنشر المجلة يكون الرد بأن الأطراف الصحفية من مجلات أو جرائد كثرت، ولا ننشر شيئا منها لأننا سنفتح على أنفسنا بابا مرهقا وإحراجات لا آخر لها.

5. حرائر جامعة الثورة:

الحوار مع جنى – مسؤولة حرائر جامعة الثورة السابقة في المكتب التنفيذي (5).

1. فكرة"حرائر جامعة الثورة"، من أين جاءت؟ ومتى كان ذلك (التاريخ)؟ ولماذا لم يكن للحرائر بد من الانخراط في المكاتب دون كيان لهن؟

فكرة حرائر جامعة الثورة جاءت وقت افتتاح مكاتب للجامعة، الحرائر لهن دور في كل المكاتب وأثبتن ذلك في كل مكان، لكن "جروب الحرائر" كان مخصصا للأعمال التي ينجزها الحرائر لوحدهن إما بسبب اختصاصها بالأنثى أو بسبب كون تجمعهن أسهل حين وحدتهن.

كان هذا منذ عام كامل تقريبا...

2. مسؤولية "حرائر جامعة الثورة" أمام "عدم تعريض حرائرها للخطر"، كيف يتم ذلك مع المهام المنوطة بهم؟ خاصة أن اعتقال حرة واحدة تهون أمامه الدنيا بما حملت!

كلنا مشينا في هذا الطريق ونعرف أي حركة فيه تعرضنا إلى الخطر، لكننا بالطبع نحاول قدر الإمكان أن نأخذ التدابير الأمنية كي نحمي أنفسنا، ونستغل كوننا صبايا لا يشك رجال الأمن فينا!

من الممكن أيضا –وهذا ما يحصل- أن تخاطر إحدانا بشكل كبير لتوفر العمل علينا وتحمينا.

3. إنجازات "حرائر جامعة الثورة" منذ تأسيسها حتى اليوم؟ (بشكل مطول وبنقاط مع صور إن وجدت)

اسمحوا لي أن أعرض ذلك على شكل صور تتحدث، واعذروني على الإطالة مسبقا...

4. ظلال صالحاني، غفران زوري، وغيرهن ممن لا يعلم بمصيرهن إلا الله، ماذا قدمت "حرائر جامعة الثورة" لهن؟ كيف نبرز قضاياهن بشكل يؤدي إلى فك أسرهن لا إلى الصيحات الإعلامية فحسب؟وكيف نحجم المجتمع من"ظلال"أخرى؟

حاولنا جهدنا تسليط الضوء على المعتقلات منا إعلاميا سواء على شكل بيانات أو لافتات أو اعتصامات، حاولنا التواصل مع الكتائب المختلفة التي تملك صفقات لتبادل الاسرى؛ غير أن خيبة الأمل كانت النتيجة!

نحجم المجتمع من "ظلال" أخرى بمحاولة تلافي الأخطاء السابقة التي أوصلت "ظلال" وغير "ظلال" إلى هنا، أضف إلى ذلك السرية في العمل أكثر وأكثر.

5. الحرائر قدمن للجامعة الكثير، هربن الأسرى والجرحى، أنقذن الأحرار، هل كان هذا كله منظما حينها؟ أو أنها عاطفة الحرية والقاسم المشترك؟ واذكري أجمل قصة في ذاكرتك دارت تفاصيلها مع حرائر الجامعة.

الحرائر بدأن العمل الثوري مع بداية الثورة، كل واحدة منهن بطريقتها، والظروف لوحدها هي التي حولتها لتخلص شابا من أيدي الأمن أو تجعلها مداوية لجراح مصاب!

كل حرة منا وضعت في موقف لم تستطع فيه إلا أن ترتجل رد الفعل دون تخطيط أو تنظيم! التخطيط والتنظيم جاء متأخرا مع ازدياد التنظيم في مدينة حلب وأحيائها.

6. مكتب العلاقات العامة:

الحوار مع د. محمد – أحد مسؤولي مكتب العلاقات العامة في جامعة الثورة (6).

1.لماذا تأسس مكتب العلاقات العامة؟ وما هي نواة تشكيله برأيك؟

مع تطور جامعة الثورة تنظيميا وجب تشكيل كيان متخصص بالعلاقات يقوم عليه أشخاص متفرغون متخصصون في هذا المجال مؤسساتيا.

نواة تشكيله هي حاجة الجامعة لقفزة تنظيمية تستوعب حاجات الجامعة وتزايدعدد ناشطيها.

2.ما هي المهام التي تقع على عاتق المكتب وعليه تنفيذها في الوقت الحالي؟وما هي المهام التي يسعى إليها مستقبلا أو ستفرض نفسها عليه؟

المهام الحالية يمكن حصرها بثلاث مهام يقوم

على كل منها مسؤول متخصص:

1. مهام تنسيق مشترك بين المكاتب المختلفة والتنظيم العام لجامعة الثورة، ويشرف عليها مسؤول تنسيق داخلي.

2. مهمة العلاقات الداخلية، وتهتم بتنظيم علاقة جامعة الثورة مع المنظمات المدنية وفق رؤية الجامعة السياسية.

3. العلاقات الخارجية، ومهمتها تقابل مهام العلاقات الداخلية لكن خارج القطر السوري.

نتوقع قفزة مستقبلية سريعة التطور خاصة مع تحرير أجزاء من الأحياء الغربية القريبة من موقع الجامعة وهو ما سيحتم علينا حاجات جديدة لزيادة التنظيم مع تفعيل أكبر لجميع مكاتب الجامعة.

3. استقلالية جامعة الثورة حتى اليوم هي سر نجاحها برأي الكثير من المراقبين، ما رأيك؟ ما دور المكتب في هذا الأمر؟ وإلى متى ستظل جامعة الثورة قادرة على استقلاليتها خاصة مع تزايد الدعم المسيس أو لنقل تسييس القضية؟ (إجابات صريحة دون تنميق كلام).

السبب بسيط جدا، وهو أن جامعة الثورة تنظيم لحراك ضخم يضم أكثر الناشطين ثقافة ووعيا ثوريا؛ فمن الصعب على أي توجه استقطابه بعيدا عن مسار الثورة المستقيم.

أما عن مهمة مكتب العلاقات فتنحصر بالتذكير الدائم بأهداف ثورتنا الحقيقية وموقعنا ودور جامعتنا في هذه الثورة، ووعي ناشطي الجامعة كفيل بإتمام الأمر إن شاء الله.

4. من مهام مكتب العلاقات العامة كما هو معروف "صلة الربط بين مكاتب الجامعة"، هل الأمور بين طلاب الجامعة تحتاج إلى كل هذا؟ لماذا لا يكون الربط بشكل مباشر دون حواجز أو مكاتب؟ وهل هناك سياسة عمل واضحة تجمع بين المكاتب في الجامعة وتقاطع بينها؟

حين يكون لديك العشرات من الناشطين إضافة إلى تنوع كبير في طبيعة النشاط؛ يفرض ذلك عليك أن تقوم بعملية تنظيمية لتحديد دور كل ناشط واختصاصه. عملية تأطير الجامعة بشكل مكاتب مؤسساتية ما هو إلا تسمية المهام بمسمياتها وإعطاء كل ناشط مساحته الخاصة من العمل.

5. أمام تشعب مكتب العلاقات العامة إلى علاقات عامة خارجية وعلاقات عامة داخلية، هل نحن مقدمون على مشروع طلابي إعلامي يهتم بالأفرع قبل المنجزات؟ أليست جامعة الثورة في قلب حلب وفي رقعة سوريا؟ لماذا نحتاج علاقات خارجية لا سيما أننا طلاب مشروعنا إدارة جامعة بمؤسسة طلابية وليس إدارة دولة! ما رأيك؟

المنجزات تحكي عن ذاتها ولا حاجة لنقاشها هنا!

أما سبب الأفرع الخارجية، فحين يكون لديك العديد من الناشطين في الخارج من طلاب جامعة الثورة اضطرتهم الظروف إلى الهرب أو النزوح مع الأهل، وتختلف طبيعة نشاطهم عن الداخل وقتها، حينها لا بد من تحديد نشاطهم بإطار مختلف عن العمل داخل البلد؛ وهذا ما دعانا إلى افتتاح تلك الأفرع ولو لاحظت توزعها لوجدته ضمن أكثر الأماكن وجودا للطلاب السوريين.

### 8. المكتب التقني:

الحوار مع حسام أبو هاشم (آيتي سيفن) -مسؤول المكتب التقني لجامعة الثورة في المكتب التنفيذي سابقا (7).

1. المكتب التقني من أقدم المكاتب في جامعة الثورة وأثقلها مسؤولية، فبجهدكم يتوقف مصير المظاهرة وموعدها الإلكتروني من الاختراق أو عدمه، اشرح لنا بشيء غير مختصر عما يدعى بـ "شجرة الإضافات".

تماما كما ذكرت، فكيان التنسيقية الافتراضي على الفيسبوك أو السكايب هو الأساس الذي يبنى عليه العمل الثوري بكل أشكاله وهو البيت الذي يجمع الثوار، وأي اختراق له يعني تدمير هذا الأساس سواء بشكل جزئي أو كلي (حسب نوع الاختراق الذي نتحدث عنه)، ويطول الكلام عن أنواع الاختراق الممكنة وخطورتها والاحتياطات المعمولة من أجلها.

لكن بشكل عام، أكثر ما يخيفنا هو الاختراق الكامل للمجموعة أو الغرفة، أي أن يكون هنالك مراقبة كاملة للنظام كوجود عضوية تابعة للاستخبارات العدو، و هذا ما سيدفن أي حراك ثوري قبل أن يقع ويعرض الجميع للخطر.

و نظرا لأهمية مؤسسة "جامعة حلب.. جامعة الثورة" وكونها العصب الأساس للثورة في مدينة حلب، فهي هدف هام للأمن السوري أيام السلمية خاصة أنه مرت فترات كانت فيها جامعة حلب هي النقطة الأكثر سخونة في مدينة حلب. في البدايات كانت "التنسيقية" ذات عدد قليل مما جعل الموثوقية عالية وهذا يؤدي إلى صعوبة اختراق "التنسيقية" من قبل الأمن أو الشبيحة، لكن مع مرور الوقت أخذت التنسيقية تكبر شيئا فشيئا والطريقة التقليدية لم تكن آمنة أبدا خاصة مع ازدياد العدد، وأصبحت الموثوقية الأمنية ضعيفة وإذا اشتبه بحدوث اختراق يجب أن تعاد هيكلة "التنسيقية" بالكامل وهو أمر صعب ومرهق.

لذلك؛ قمنا بإعادة هيكلة "التنسيقية" واستخدمنا طريقة "شجرة الإضافات" أو "شجرة تأمين التنسيقية"، و هذه الطريقة تتميز ببساطتها وأمانها إلى حد عالٍ، وسأذكر ما يمكنني ذكره على العلن عن هذه الطريقة:

العضويات في "التنسيقية" جميعها عضويات وهمية، وكانت تنسيقيتنا تعمل على بيئتين الفيسبوك والسكايب، فالثائر المنتسب إلى "التنسيقية" يجب أن يكون لديه حساب على أحدهما على الأقل، والأغلب كان يمتلك حسابا على كلا البيئتين.

الشجرة هي عبارة عن قاعدة بيانات على شكل طبقات، تحوي بعض المعلومات الأساسية اللازمة عن العضو (دون أن يكون فيها إشارة إلى شخصيته الحقيقية، فجميع العضويات وهمية)، كما يعطى رقم ID ويوضع بطبقة مناسبة له.

فالمؤسسون يكونون في الطبقة الأولى، ومن يزكيه عضو في الطبقة الأولى يكون في الطبقة الثانية مرتبطا برقم الـ ID للعضو الذي زكّاه، ومن يزكيه عضو في الطبقة الثانية سيكون في الطبقة الثالثة مرتبطا برقمه، وهكذا...

كلما ارتفعت الطبقة كلما قلت الموثوقية، وهكذا أصبح هنالك نظام واضح لإضافة الأعضاء وعند الاشتباه بعضو ما يمكن إزالة العضو مع فروعه (أي الأعضاء الذين زكاهم المشتبه به والأعضاء الذين زكاهم هؤلاء الأعضاء... إلخ)، أي أنه يمكن عزل العضو المشتبه فيه وكل الأعضاء الذين دخلوا إلى "التنسيقية"عن طريقه وإعادة هيكلة ذلك الجزء فقط مع الحفاظ على عمل "التنسيقية" ككل. والمفروض أن يتم تحديث الشجرة كل فترة عن طريق التفقد اليومي الذي يوضع يوميا قبل المظاهرة حتى نطمئن على الجميع، فلو اعتقل شخص ما لا سمح الله، يحذف حسابه مباشرة من "التنسيقية". وبحمد الله كانت معظم مظاهراتنا سليمة من الاختراق منذ بدأنا استعمال هذه الطريقة، وتمكنا من الحشد بسرية وبشكل كبير لأغلب المظاهرات.

2. ما هي أبرز البرامج التي يترتب على أعضاء مجموعات جامعة الثورة استخدامها أثناء تصفحهم لتلك المجموعات حرصا عليهم من الملاحقات الأمنية؟ وبماذا تنصحون في هذا المجال؟

لا أعتقد أننا بصدد التفصيل في الموضوع، فالحماية في العالم الافتراضي بحث واسع لكن يمكنني أن أتكلم بشكل عام:

بالنسبة إلى الحالة العامة الطبيعية للثوار في أي تنسيقية، فيطلب من الثائر تأمين الاتصال وتأمين الحساب، أما باقي إجراءات السلامة التي تضمن كون التنسيقية آمنة فهي تقع على كاهل إدارة التنسيقية، و أكثر ما يساعد هنا هو سياسة تأمين الخصوصية للفيس بوك فهي حماية للمجموعات إذا تم تأمين الاتصال، والتشفير الذاتي في السكايب يعد ضمن الحدود الكافية للحماية، والفيس والسكايب هما الأكثر استعمالا في تنسيقياتنا. في هذه الفترة قلّت المراقبة بشكل كبير جدا لانشغال المخابرات والنظام بأمور أخرى، لكن لا بد دائما من الأخذ بالأسباب، ويمكن أن أنصح بما يلي:

1. بالنسبة إلى تأمين الاتصال، ننصح استخدام بروتوكول الـ https بدلا عن الـ http، وهنالك إضافات يمكن أن تضاف لمتصفحك للقيام بهذا الأمر تلقائيا، بالنسبة إلى الفيسبوك فيمكن استخدام هذا البروتوكول من الخصائص دون الحاجة لإضافة تطبيق مستقل.

2. كما يجب استخدام برنامج VPN كـ "إكسبات شيلد" أو "سايفون" أو برامج تأمين الاتصال كبرنامج "التور" الذي كان الأكثر استخداما أيام ذروة الحراك الجامعي.

3. أما لتأمين الحساب، فيفضل تغيير كلمة السر كل فترة وتعيين كلمات سر قوية والحذر عند استخدام الانترنت من الروابط الملغومة.

3. بشكل عام، هل لك أن تشرح لنا بشكل موسع عن مهام المكتب التقني اليوم في جامعة الثورة؟ وكم مجموعة لجامعة الثورة تقريب كرقم إحصائي؟

المكتب التقني هو مكتب داعم للحراك الثوري بكل أشكاله، فمن المهمة الأساسية التي هي تأمين "الجروبات" أمنيا وإعادة هيكلتها كلما قضت الحاجة وتنظيمها، إلى التخصص في إضافة الأعضاء إلى "التنسيقية"، ثم دعم الأعضاء تقنيا لتأمين حساباتهم، إلى إنشاء مجموعات على الفيس والسكايب كلما دعت الحاجة، والعمل على ربط تنسيقية الفيسبوك بتنسيقية السكايب لتكون كيانا واحدا، أيضا من المهام تأمين الحشد عبر نشر مواعيد المظاهرات في مجموعات خاصة للإعلان ومتابعة اقتراحات واستفسارات الأعضاء، كما كان من المهام مراقبة التفقد اليومي للتأكد من سلامة الأعضاء، وكان من مهام المكتب التقني استلام مقاطع الفيديو للمظاهرات وتغبيشها ورفعها على الانترنت وإيصال الروابط إلى المكتب الإعلامي، وتنظيم الاجتماعات على الإنترنت، وفي النهاية قمنا بالتعاون مع مختلف التنسيقيات في حلب لنقل تجربتنا إليهم، وكان هنالك محاولات لزرع جواسيس بين صفوف المؤيدين وفي مجموعاتهم السرية وأتحفظ على ذكر أي معلومة إضافية بهذا الصدد.

أما عن المجموعات التابعة لجامعة الثورة، فهي مختلفة من ثائر إلى آخر، فهنالك المجموعات العامة التي يكون الجميع مضافا إليها، و هنالك مجموعات خاصة لفئات تقوم بمهمات بعينها، وكل ذلك من باب التنظيم وزيادة الأمان، فالمعرفة عندنا هي حسب الحاجة وليست على حسب الثقة.

أما عدد "الجروبات" الموجودة فليس ثابتا، كل فترة يزيد عددها أو ينقص حسب الحاجة، فيتم إنشاء مجموعات جديدة أو حذف مجموعات انتهي العمل بها، المجموعات القائمة الآن كثيرة لكنها متفاوتة النشاط، سواء على الفيسبوك أو على السكايب، و إذا جمعنا الفيس مع السكايب فيمكن أن أقدر العدد بالعشرات.

5. برنامج السكايب، أو برنامج الثورة الأول كما يسمونه، كيف توفقون بين غرف جامعة الثورة على السكايب وبين مجموعات جامعة الثورة على الفيسبوك؟وهل هناك آلية معينة لحماية الغرف على السكايب كما هو موجود على الفيسبوك؟

يتميز السكايب بأنه يقوم بتشفير المعلومات تلقائيا، لذلك فالتعامل معه أسهل وأسلم لكل المستخدمين وليس فقط للمتمكنين من الحاسب ، لكن يبقى الفيس أكثر تنظيما من السكايب وأفضل للعمل والتخطيط للمشاريع الثورية.

بالنسبة إلى التوافق فقد اعتمدنا مبدأ استقلالية الفيس عن السكايب، وأن يكون الربط فقط عن طريق أعضاء الإدارة، فكل أمر مهم يحدث في الفيس ولا يوجد على السكايب يتم نقله إلى السكايب عن طريق عضو الإدارة و أخذ الآراء المفيدة والعودة بها لمناقشتها في الفيس، والعكس بالعكس. علما أنه في شجرة تأمين الحسابات يكون حساب السكايب والفيس في نفس خانة العضو الذي يمتلك حسابين ولا يعتبران عضوان مختلفان. أما من ناحية حماية غرف السكايب، كنت قد ذكرت أن السكايب يقوم بتشفير الاتصال تلقائيا، فيبقى علينا حماية "الجروب" من الدخلاء والمندسين.

### المكتب الطبي والإغاثي:

أما المكتبان الطبي والإغاثي فلهما حكاية أخرى، لا تكفيها سطور المجلة هنا وفي ذات الوقت غيابهما عن السطور لا يغفل أبدا أن المكتب الإغاثي في يوم من الأيام أعال عشرات العائلات في حلب بمجهود شخصي! لا يعني أبدا أن حملات التبرع الخيرية السرية في الكليات لم يدفع فيها الطلاب بكل كرم ما يملكونه!

وكما أن المكتب الطبي يقوم اليوم بدوره في المشافي الميدانية في حلب ، وما يشهده الجانب الطبي من دورات تدريبية توعوية، ومن لقاحات تستقدم وتمنح، كل ذلك باسم المكتب الطبي لجامعة الثورة.

### جامعة الثورة اليوم:

هي ذاتها بالأمس، لكنها تبكي الحاضر وتنعى الماضي! الماضي الذي يستحيل أن يعود مع تهجير أكثر من 60% من طلابها خارج أسوارها بشكل أو آخر، والحاضر الذي يفرضه رؤساء الأفرع الأمنية وما يوجهون به من أوامر إلى عناصرهم بأن تكون سمة تحركهم "اللا حدود واللا ضوابط"! فقنص إحداهن في كلية طب الأسنان لمجرد اختراق إحدى المظاهرات التي لم تراع الجهة المنظمة لها الوضع الميداني، لم يكن مجرد حدث عابر، إنه رسالة صارمة أن الموت بلا رحمة هو مصير كل طالب هنا!

جامعة الثورة، حماك الله، ورعى مستقبلك المعتم وحاضرك اليائس!

الهوامش:

(1)طالب في كلية الهندسة المعمارية، أحد أبرز إعلاميي جامعة الثورة وأحد الفاعلين بشبكة حلب نيوز سابقا.

(2)خريج كلية الهندسة المدنية، فاعل ميداني قديم في جامعة الثورة، ومسؤول تنسيقية شارع النيل.

(3)خريج كلية الهندسة الميكانيكية، عضو مجلس محافظة حلب، وأحد أبرز الوجوه السلمية.

(4)طالب في كلية طب الأسنان، مؤسس الجناح الحقوقي التوثيقي في جامعة الثورة وأحد الإعلاميين البارزين فيها.

(5)طالبة في كلية الآداب والعلوم الإنسانية، برزت في مجال حرائر جامعة الثورة كأول مسؤولة عن الفريق في إدارة جامعة الثورة وإحدى أهم فاعليه.

(6)طالب في كلية طب الأسنان، أحد مؤسسي موقع جامعة الثورة، ومؤسس مكتب العلاقات العامة.

(7)طالب في كلية الهندسة الكهربائية والإلكترونية، مؤسس المكتب التقني في جامعة الثورة وأبرز منشطيه ومفعليه.

# كم تمنينا!...

كم كانت أمنياتي حالمة بأن أقبل يد الشيخ "أحمد صياصنة" وهو يوقظ المارد السوري على قمة منبر العدل العمري!

كم كان رجائي كبيرا أن أمسح دموع الحزن والقهر عن وجنتي أهل "حمزة" الشهيد الخالد -وحيدا- في قلوبنا!

كم كان حلما جميلا بأن أقف فوق تراب "البيضا" لألبس تاج العز الذي لبسه "البياسي"!

كم كانت دعوات صادقة أن أكون ممن يحمل "قاشوش" حريتنا فوق كتفي في ميدان "حماة"!

كم كانت دموعا حارة تذرف على حرائر "بانياس" الصريعات!

هي أشياء لا تشترى، الشجاعة في أحياء حمص، كلمة الحق التي عجزت مياه البحر أن تمحوها عن رمال اللاذقية، عبير الحرية لياسمين دمشق الأحمر.

هي لحظات لا تنسى، تلك اللحظات التي التحمت فيها نجمتا علمنا الأغلى الشقيقتان التوأمان "دوما" و"حرستا" تهنئان بعضهما بشهداء الكرامة، لحظات أبكانا فيها أهل حمص ولطالما أضحكونا قديما! لحظات علمتنا فيها "مي سكاف" ورفاقها أن جوهر الفن حرية وأسمعتنا فيها روح "نهاد" نداءات الحسرة على رفيق درب منافق! لحظات علمنا فيها أن مجندنا الوحيد بصدقه أشجع من الفريق الخائن، لحظات أيقنت حينها أن أجراس الكنائس تقرأ فاتحة شهداء الوطن.. وطن الجميع.. هذه اللحظات التي عرفت خلالها معنى الوطن، سوريا الشعب، سوريا الجميع، وليس سوريا أحد.

لحظات توجت فيها "طل الملوحي" أميرة قلوب العشاق، لحظات دفع من أجلها شيخ المحامين سنينا كثيرة وهو يحلم بربيع في دمشق! هي لحظات عشتها -ورفقتي سوية- أشحت بنظري عن الزحام فوقع على طاولة نائية حيث كان يجلس هناك يستريح بعد رحلته المضنية، أسرعت إليه لأواسي وحدته فكلانا من بلد المصدر ذاته (سوريا)....

كان حزينا غريباً انفض الناس عنه ولم يرغبوا بأخذه إلى منازلهم، حاله حال كل السوريين في المنفى والشتات، منهكون متعبون كل الأبواب مغلقة في وجوههم لا أحد يرغب باحتضان حزنهم وألمهم، لم يسأله أحد عن تلك السماء التي أظلته، لم يسأله أحد عن الشمس التي جعلته ينضج ويصبح حلواً هكذا! لم يرغب أحد بسؤاله عن تلك التربة الحمراء المعطرة التي نبت منها، لم يهتم أحد أي ماء سقاه هل كان "بردى" أو "العاصي" أو "الفرات"؟؟؟

# عنقود عنب...

على رفوف المخزن الكبير وفي القسم الخاص بالفواكه والخضار كنت أجولُ بنظري على ما عُرض هناك، كل شيء مرتب، كل شيء له سعره الخاص، نفس الفاكهة يختلف سعرها حسب بلد المصدر، هناك سعر للتراب الذي نبتت منه تلك النباتات؛ فللتراب سر تستقي منه الفاكهة حلاوتها وعطرها! وهكذا اكتشفت أننا ندفع ثمن سحر تراب كل بلد!

اختلفت المصادر بعضها آسيوي وأخرى أمريكية، أفريقية، أوربية... بحيث يتزاحم كل عرق من البشر على الأصناف القادمة من بلاده.



- تعلمنا فيها أن اسم مدرستنا كان مدرسة الحرية، أن هذا الوطن هو الذي جمع قلوبنا وأن التاريخ يكتب بأيدينا نحن اليوم.

تلك اللحظات التي تتزلزل فيها قلوب الجبناء بإعلاء اسم الله، هذه اللحظات التي عندها عرفت أنني أغنى أهل الأرض بالإخوة والأخوات، تلك اللحظات التي تعانق فيها يداي يدي صديقي ويتحد صوتي مع صوته لنهتف لمدينته الجريحة، نداءات تسمعها "الدير" الغالية و"حماة" الجريحة من مدينة لا تزال نائمة وقد حانت ساعة استيقاظها!

ألا إنها لآخر الأمنيات.....

بقلم | أبو شام

لم يشعر أحد بأن وجوده في هذا المكان معجزة: كيف صمد وقاوم وحشية نيران الطائرات والمدافع، كيف انعقدت حباته والدماء تسيل، كيف كان شاهدا على ولادة ربيع جديد!

حباته المتعبة كانت تعكس بوضوح معاناة رحلته، بعض من غبار الحرب ورائحة الموت لم تسمح لتلك الحبات أن تكون لامعة نضرة بل أكسبتها طبقة من الغبار وبعضا من الخدوش التي فاحت منها رائحة زكية، رائحة العنب السوري... مزيج من التراب والهواء والشمس والجهد، تلك الرائحة كانت كفيلة بأن تعيدني إلى الوراء بضع سنوات.

في تلك اللحظة عدت إلى مقعدي في إحدى الحافلات المتجهة من حماة إلى حلب في يوم خريفي مميز من أيام أيلول قبل الغروب بساعة وبضع دقائق، كانت الشمس تُسقط خصالها الذهبية المخضبة على كروم الفستق الحلبي والعنب الممتدة على طول الطريق فتكسبها بريقا ورونقا يزيدان من جمال ما حباها الخالق من بديع الصنع وتناسق اللون وجمال المنظر، أذكر جيدا أني كنت أتأمل ذلك التراب الأحمر الجميل جيداً وأتساءل عن الذين دفعوا دمائهم ليحرروه من غزاة توالوا عليه فتخضب بطيب دمائهم وأصبح فريدا، كنت أشعر أننا نرزح تحت احتلال ما لكن إدراكي كان خائفاً من أن يشبع فضوله بطريقة قاتلة، فهو يعلم الكثير ويختزن الكثير عن المجازر القديمة، كيف لا وبعض الأزقة التي أمر بها أحيانا ما زالت تفوح من جدرانها رائحة الدماء ومن ترابها رائحة الجثث، كنت أركز على ذلك الطريق بتفاصيله الدقيقة وأخاف أن أشتاق يوما إلى ما كنت أراه في تلك اللحظة....

خُيّل إلي أني أمضيت ساعات وأنا أتذكر، لكن صوت ارتطام عربة تسوّق أحدهم بطاولة مجاورة أيقظني من حنيني وأعادني إلى عنقود العنب الذي كنت أتأمله.

دمعة كسرت جدار تماسكي عندما قرأت الثمن الرخيص المعروض مقارنة بعنب الدول الأخرى! وقد ظننت أنهم ثمّنوه جيداً لكنهم رأوه رخيصاً....

نبذوه كما نبذوا الإنسان السوري، وجعلوا من دمائه نهرا جاريا بلا مقابل، حملته برفق وكم تمنيت لو أنه ينطق ويسمع ليخبرني عن ما شاهده، ليحكي لي عن الثوار الأحرار الذين مروا بقربه وهم ذاهبون لمعارك التحرير. تمنيت أن يصف لي السماء وحرارة الهواء، أن يحكي لي عن وطن خبأ بعضا من سحره في "حبة عنقود عنب".....

بقلم | م. تيا الشامي

# عندما تنهارُ القُدوة!

بقلم | م. تيا الشامي

كانت من بين بضعة أشخاص أحببتهم في الله، كنت أراها قدوة كشخصية طموحة فاعلة خير، كشخص يحكم عقله والشريعة التي يتبعها قبل البدء بأي عمل، لم ولن أنكر فضلها يوما في دفعي إلى الأمام وتشجيعها المستمر لخطواتي الأولى ونصحها المستمر لي.

كنت أرى نشاطها وإبداعها وأحب كثيرا قدرتها على إدارة الكثير من الأمور في آن واحد معاً، في بدايات الثورة كان الجميع يخاف من الجميع ولا أحد يثق بمن حوله وهذه نتيجة طبيعية لما خلفته سياسات " فرّق تسد" و"بيت خالتك " و"فيتامين الواسطة" وغيرها! لكن طبيعتنا البشرية تأبى هذه الحواجز المصطنعة وترغب دوما بكسرها وفهم الآخر أو ربما الاتحاد بالأخر وتشكيل قوة ما، كنت أحاول دوما رصد ردود أفعال من حولي عن الثورة، كان الجميع واضحا منذ البداية فبعضهم مؤيد والكثير من المعارضين في الخفاء.

لكنها كانت تحب الاستماع إلى كل الأطراف حسب تعبيرها، وظننت أنه من العدل أن نسمع كل الروايات، لكني مع تتالي الأيام وتسارع الأحداث بدأت أستمع إلى روايات غير حقيقية كل الهدف منها تشويه سمعة من احتضن الثورة وعمل بها، من أكثر تلك الروايات إثارة للاشمئزاز أن شخصاً مقعدا خبأ أسلحة في الكرسي الخاص به ليستخدمها أثناء تظاهرة حدثت في أحد أحياء حلب القديمة، فأي كرسي هذا الذي سيتسع لبندقية؟!!! أين المنطق؟؟

ما هذا الصوت، إنه صوت تكسر صورتها! لكن الأجزاء ما زالت مجتمعة وما زالت اللوحة مكتملة، حاولت أن أناقشها، لكنها ردت برواية أخرى: أن إحدى المتظاهرات -والتي صادف أني أعرفها جيداً- قد خبأت تحت عباءتها بندقية!!

ذلك الشعور الغريب الذي يجتاح كل ذرات جسدنا عندما نحاول أن نخفي ما نشعر به ونرسم ابتسامة صفراء على وجوهنا، ذلك الشعور الناتج عن استهلاك كل ما فيك من طاقة لتبدو طبيعيا، لكنك تحترق من الداخل ويغلفك ثلج مصطنع من الخارج!

مشيت إلى باب المكان الذي كان يجمعنا وبدت المسافة لا نهائية، لم أخرج من الباب إلا وصوت سقوط القطعة الأولى من صورتها وارتطامها على الأرض يرن في أذني بشكل مدوٍّ يؤلم القلب مباشرة....

مضت الأيام وبدأت تتنكر لدماء أطفال درعا وشبابها، ثم بدأت تدعي أن حماة يقطنها بضع مجانين وأنه من المستحيل أن يكون هذا العدد من المتظاهرين حقيقيا، كنت أسمع نقدها الساخر لأهالي مدينتي بصمت كما صمتّ أثناء اتهامها لأهل حمص بالجنون والإرهاب، كان صوت سقوط القطع يرنّ في أذني أكثر فأكثر، لكني كنت أحلم بيوم يتبين لي أنها تقول ما لا تؤمن به، حلمت كثيرا بيني وبين نفسي أن تقول لي إنها كانت مضطرة لقول هذا وأن أعيد تجميع قطع الصورة المكسورة المشوهة لتعود كما كانت في السابق! لكن الرياح جرت بما لا تشتهي سفينتي، فبعد أن امتدت رقعة المظاهرات لتشمل الجامعة، كنا نرى معا ما يحصل وكنت أقول لها أيعقل أن طلاب الجامعة مخطئون ومغرر بهم ولا يملكون تصورا كافياً؟!!! أنا لا أرى أي سلاح معهم، فلماذا يرمونهم بقنابل دخانية ورصاص حي؟

كانت تخبرني بأني لا أرى جيدا وبتهكم واضح!! وكالعادة تنهار قطع من صورتها الصافية إلى أن باتت مشوهة إلى حد القبح. غير أن اليأس لم يغلبني بعد، لجأت إلى الشريعة التي تحتكم إليها عادة، لكنها آثرت أن تسقط ما تبقى من قطع في اللوحة، صرخت في وجهي "فتنة" ووقعت باقي القطع مع تلك الصرخة....

بقي الإطار فارغاً، ثم احترق الإطار في اليوم التالي عندما قررت حذفي إلكترونيا، وشعرت يومها أنها تتمنى لو استطاعت حذفي من الواقع، لم يكن الشعور متبادلاً؛ فقد كنت أتمنى ممن تكفل أيتاما أن لا تتسبب في اليتم للمزيد من الأطفال بدفاعها عن الباطل، كنت أحلم أن أراها تبدع كالعادة فكرة رائدة للتخفيف من الأزمة.. حزينة أنا لأنها باعت ضميرها بتصريح يسمح لها بأن تدخل إلى حيها بسيارتها دون أن تضطر لركنها بعيدا والمشي وعبور الحاجز ثم المشي مجدداً إلى أن تصل إلى المنزل، حزينة أنا عندما أسمع أخبار من يبع ذاته ليشتري عبوديته.

الكثير من التماثيل ستنهار، لكننا سنصل مهما كان صوت ارتطام حطامها مؤلماً ومهما خاب أملنا بأناس اقتدينا بهم لفترات.

ألم الفقد وألم الفراق وكل آلام العالم لا تعادل ثانية من ألم الضمير، لذا حكم ضميرك أولاً! عندما تنهار القدوة أمام عينيك فاعلم أنه يتوجب عليك الاستمرار واحذر يوماً أن تنهار....



# فِي عَيني وَطَنْ!

قال لي:
أما سئمت من العيش في هذا العفن؟!
فقد تموت وأنت تحاول أن تحضر لابنك
زجاجة اللبن!
وتدفع في رغيف خبزك الحاف
أغلى ثمن!
وثوبك إن وجدت واحدا يكون
الكفن!

وصوت الرصاص في الصباح والمساء
هو الشجن!
أما سئمت من العيش
في هذا الوطن؟!!

فأجبته:
رغم ما به من أذى،
وكل ما فيه من محن
سيبقى في عيوني
"أغلى وأحلى وطن"....

بقلم | باسل الإبراهيم

# ظلال الصالحاني..
# لم تشأ

رسوم || أمل
طالبة في جامعة الثورة

# آراء

## مفترق عُمر....
## [عن وضع طلاب الجامعات فى سوريا]
## بقلم|| سامية عزام

المحاضرات والمزيد من المحاضرات، نحن بحاجة لتفرغ كامل لا أدري من أين سيأتي، إنها تأخذك خلال ساعاتها الطويلة الممتدة إلى عالم بعيد حيث تكتشف وتتعلم، تنسيك أساك وتفكر بمستقبلك، تفكر واذا بضربات المدفعية تدك الصمت في القاعة وتعيدك إلى الواقع! تبا إنها لا تهدأ!

بعد كمّ هائل من المحاضرات تتوق إلى العودة والتحضير للغد، تتوق إلى عمل المشروع، تتخيل كيف ستدخل السوق، تضع أفكارك الجديدة على الورق وتبدأ بالتنفيذ ولا تكاد تصل إلى المنزل حتى تكون قد سبقتك أخبار السكود والكيماوي و.... تعود إلى نفس التشاؤم والحالة المزرية، لا تفتح المحاضرات البتة، تفكر باضطراب وقلق ماذا سيحمل الغد، تغلق عينيك وتفتحهما مجددا وإذ بالغد نسخة عن اليوم....

تمضي الأيام تليها الأشهر وأنا على هذه الحال لم أعد أدرس شيئا، كل شيء بات مرّا إلى درجة أني لا أعلم كم سأتحمل بعد، الأساتذة في الكلية يعاملون الطالب على أساس المعدل والطالب يعامل زميله على أساس المعدل والكل يتعامل بالعلامات والأهمية العلمية، أشعر وكأنني جئت إلى مكان لم أطأه منذ زمن! لكن متى بدأ كل هذا؟ وما الذي حصل؟

نحن الذين أعطينا سنتين من عمرنا للثورة والوطن، نحن لا أهمية لنا بالمرة فالكل يعاملنا باحتقار! أن تستطيع النجاح في الكلية بمعدل مقبول والاستمرار بالنشاط الثوري والاستمرار بمتابعة أمور الحياة العادية أمر كنت أظن أنه يتطلب ذكاء خارقا وأنني اتمتع به، لكن لا أحد ينظر إلى الحياة كما ننظر إليها، مذابح تحصل لأجل ٠,٠٠٠٠٠٠٠٠١ من الدرجات العلمية، تشغلهم عن التفكير بـ١٠٠٠٠٠٠٠٠ مشكلة في بلدنا!

صدقوني، لولا أنني أحتاج هذا العلم في الثورة ولأجل الأمة لما جئت أنافسكم على مقاعده وبالذات في هذه السنة فهي سنة التخصص والعلم الحقيقي!

في غمرة الأفكار تتعثر نظرتي بتامر، قرأت في عينيه ألما وكأنه يسأل عن بعيد قريب، كان علي أن أرد بطريقة مماثلة أين هو يا ترى؟ أبو الزبير وتامر كانا صديقين مقربين كلاهما متدين، كلاهما طيب، عندما بدأت الثورة لحق أبو الزبير بالركب وكان من الأوائل فيه، أبو الزبير اليوم قائد لعدة تنسيقيات لكن المفارقة أن "أبو الزبير" لم يعد يحضر إلى الجامعة.

تامر لم يهتم لأي شيء وتابع الدراسة وكأن شيئا لم يكن, الكل يحترم تامر الطلاب والأساتذة، ولا أحد يعلم أي شيء عن "أبو الزبير"! فالكل يحترم "أبو الزبير" باسمه أبو الزبير، أما هو ذاته عبد الرحمن فلا أحد يعترف به في الكلية، ونحن كـ"أبو الزبير"! ترى هل بقي بينهما ذلك الود بعد أن فرقتهما التوجهات؟! ألا يشتاق كل منهما ليكون في مكان الآخر؟ لم ينقص احترامي لتامر ولا حتى بذرة واحدة لكن احترامي لـ"أبو الزبير" زاد ألف مرّة.

أحيانا أقول إن البلد دخلت في أزمة ولن تخرج منها لسنوات، من ذهب مع التنسيقيات أضاع عمره عبثاً، لكن لماذا يكون عبد الرحمن هو الأفضل؟ ربما دخل الثورة لأنه يكره الدراسة أو لأنه متسيب، ربما دخلها لأنّه يحب المنصب والظهور، ربما التحق بها فهي تسلية بعض الشباب الفارغ وهذا على حد قولهم هم، لا لا مستحيل هو ليس من هذا النوع!

ربما تامر استمر في الدراسة لأنه عقلاني أكثر من "أبو الزبير"، لأنه أدرك أن الأمر لن يؤدي إلى شيء، كل ما سيحصل هو دمار وفوضى، ربما على الإنسان أن يبقى بعيدا عن الفتن وينتظر هدوء الأوضاع. لكن ماذا لو انتصرت الثورة؟ كيف سيكون موقفه؟ سيعامله الكل على أنه نذل حقير، وماذا لو بقيت الأوضاع معلقة على هذا الحال ماذا سيصنع أبو الزبير؟ لن يستطيع الرجوع لأنّه ملاحق وسيدمر مستقبله، أنا أعلم في قرارة نفسي أن عمله في الجانب الإعلامي للثورة المسلحة، وهم الآن لا يفعلون أي شيء! هم أشد بطالة من البطالة نفسها! أي أنه لا ينقذ الوطن بهذه الساعات إنّما يقضيها على صفحات الفيس بوك يراقب وينتقد السياسين ينقل الأخبار وكأنه ينقصنا إعلاميون!!

في النهاية لو استمر في دراسته لكان علمه أنفع بمرات من هذا الكلام، ربما دفعته الحمية لتلبية نداء الله والوطن ولم يجد سوى هذا العمل. غير صحيح, لماذا لا ينضم إلى الجيش الحر إذاً؟! إعلامي؟! كل هذا سخف، فالعمل الحقيقي الذي يستحق أن يضحي المرء بمستقبله من أجله هو الشهادة في ميادين الحرب!

أمواج من أوراق الأشجار تتطاير في أثر الرياح، سماء صافية وشمس تنير الأفق، ليت الحقيقة تكون واضحة بينة كهذا النهار الجميل، الإنسان الواحد يعجز عن اتخاذ رأي معين فكيف ستجتمع آراء الكل على مستقبل سورية؟!! علي أن أتخذ قراري ومستحيل أن أبقى هكذا. وفي النهاية لن يكون فيّ إلا شخص واحد إما سامية وإما ***** لن تنتصر الاثنتان!

في هذه الأثناء تأتي "لمى" لتناقشني في الأمور الدراسية، لمى ثالثة الثلاثة الأوائل "تامر وعبد الرحمن (سابقا)"، تسألني ماذا عن المشروع؟؟!! متى سنقدمه بل الأحرى كيف سنعمل به؟؟!

رائع!! كأنني أعرف؟؟! أنا غير مستعدة للمشروع، نعود إلى حياة الطلاب العاديين، لا يوجد كهرباء فكيف لي أن أعمل؟؟!

ما هو نوع البحث؟؟! من سيعمل معنا؟!هل سنحيى لنقدمه؟؟! هل سأتخرج أصلا في هذا العام؟؟! مستحيل، لدي من المواد ما يكفي لأغطي به الألفية الثالثة! سأضع برنامجا وسأتخرج، سوف أفرغ وقتي للدراسة، لكن المشكلة أن الثورة لا تجلس في مكان من دماغك وتنتظر أن تستدعيها لتمثل بين يديك، إنّما تتربع في القلب لتشغلك عن كل ما يحيط بك وتشوش تفكيرك في كل شيء سواها، يستحيل أن يعيش الإنسان بقلبين كما قال "أحمد مطر" لحبيبته التي من المفترض أن تملك قلبه في حين أن موطنه يعاني:

"وأنا الراكض من ركـن لركـن
لي قلبٌ واحـدٌ
عاثَ به العَقْــر دَمَـارا
فأنا أعـزفُ دمعاً
وأنا أشـدو دمـاءً
وأنا أحيـا احتضـارا
وأنا في سـكرتي.. لا وقت عندي
كي أغني للسـكارى!
فاعذريني
إن أنا أطفـأت أنغـامي
وأسدلتُ الستـارا
أنا لا أمـلك قلباً مستعـارا!"

هل على أصدقائي أن يضحوا بتخرجهم لأجل صديقتهم التي لا تعلم فيما إذا كانت تنوي أصلا الاستمرار في الجامعة؟ لن أنجح بدونهم (حقيقة علمية)، حقيقة علمية أخرى نحن الثوار نحتقر الآخرين غير المنخرطين في الثورة وهم سبب بقائنا مستمرين!!

في النهاية، لن أجبر أحدا على أن يخسر معي بدافع التضيحة، إذا كنت سأخسر فلماذا يخسر الباقي؟!

كان علي أن أدرك في يوم من الأيام أنّه لم يخلق الكل ليكونوا ثائرين ومجاهدين؛ فلكل هدف ودور في الحياة، وكل من في سوريا يعاني والمعظم هم ضد النظام ولكن ليس بالضرورة أن يكونوا ثوارا، المهم أن يؤدي كل منا دوره.

صديقتي ستصل إلى أعلى المراتب العلمية، أنا واثقة من ذلك وكذلك تامر وسيعيدون بناء البلد، أما أبو الزبير فعليه أن يسقط النظام ويمضي باقي حياته في الجانب السياسي، حان دوري كي أتخذ قراري....

عليّ إخبار "لمى" أني حسمت أمري وسوف أترك الكلية، من الخطأ ان أتركها هكذا.

يتبدل الجو وتمد الغيوم ملء الأفق، تعالَ الآن وقد وصلتِ للنتيجة وأقنع الأسرة السعيدة أنه لم يعد بوسعكِ الاستمرار في الدراسة، أقنعْهم بجنونية الاستمرار في الدوام، فالجنون في رأيهم هو استمراري في هذا الاستهتار والحياة غير الموجهة، وأي وقح يجرء على عدم طاعة والديه وهم يمنحونه كل شيء!! إذا كنت أفعل هذا فهو لأجلكما فقط صدقاني ولكنه الآن يقتلني!

لنقل إني عدت إلى الثورة أين سأعمل؟؟!

في النهاية أنا لست شابا، لست مضطرة إلى الانضمام إلى الثورة في طورها المسلح، لي كل الخيار في ذلك، وإذا عدنا إلى الجانب السلمي "مشاركة حرائر الجامعة في المظاهرات" وقد كانت المظاهرات لا تنفع في السلمية فما الذي تفعلنه الآن في الساحات في وقت الثورة المسلحة؟؟!!!!

لن أعود إلى التظاهر أبدا، إذن سأعمل في الأمور الأخرى، مع من سأعمل؟ معظم الفتيات الثائرات يتمتعن بتفكير مخالف لتفكيري ومن بيئة مغايرة! أساساً، ماهي الأمور الأخرى التي نعملها غير الكلام على صفحات الفيس والمعظم هم ثلة من المتكلمات والثرثارات لا أكثر ولا أقل.

ربما لو جلست وساعدت أمي في المنزل كان الأمر أفضل من الجلوس لساعات أمام الفيس لمتابعة الأخبار ومن المظاهرات التي لم يعد لها نفع، هكذا يجب أن تكون من تحترم نفسها.

تحترم نفسها!!! وتطيع الأوامر، تدرس وتتفوق، وتعيش حياة تقليدية لا تعمل شيئا للبلد، لا تشارك في الثورة، كل ما يهمها هو حياتها الشخصية، لم أصل إلى هذه المرحلة من السخف بعد!

إذن لا أستطيع أن أفعل أي شيء، عليّ أن أعود إلى الدراسة، لقد عدنا لنقطة البداية ذاتها فلم يعد باستطاعتي أن أدرس، لقد حاولت واستحال الأمر، لو أني أعلم أين يقع الضمير لاستأصلته فقد أرهقني بما فيه الكفاية!

الأمور تزداد تعقيدا وتتجه إلى ذروة لا حل لها، القضية ليست أنك تقاوم الخسارة وتعارك الحياة، الأمر ببساطة أنك خسرت وانتهى الأمر

وبقي أن تعترف فأنت عاجز عن فعل أي شيء، أن تشعر بأنك محطم ونبض قلبك يقر ذلك، أن تحسد الشهداء فقد ارتاحوا، أن تنقم على الأحياء المنافقين، أن تكابر لتحب هؤلاء الناس ويعجز قلبك عن مطاوعتك، أن تكون على الحياد، أن تخسر لو ربح الثوار فأنت لم تساعدهم وتخسر أيضا لو ربح النظام لأنك أضعت العمر دون أن تنجح في الدراسة، أنت خاسر عظيم!

سأتلو كل أوراقي، سأتلوها للرماد، سأتلوها لهذا القلب الميت أن أخفق من جديد فلا دوام لهذه الحال، أفق فالله ولي المؤمنين.

أرفع رأسي، أغلق المذكّرات وأمضي.....

# أيها السوري!

بقلم|| زيد محمد

الجند يحاولون اعتقال الرجل، تصرخ والدته في الشارع، الجو يطل برأسه على كل هذا وكل شيء يقول: حتى مع الأجواء الصحوة اللطيفة لك الحق أن تخاف من أن يأتي أحدهم و ينتزع روحك من بين يديك، ينتزع ابنك.

تتوارد الأفكار في ذهنها دونما استئذان: أي مصير سيكون مصيره؟ هل سيحصل له ما رأيناه في فيديوهات التعذيب المنتشرة؟ كلا.. إنه ابني، هذا يحصل للآخرين فقط، لا يحصل لنا.

تتوتر مرة أخرى: هل سأكون محظوظة لأرى بريق عينيه أم سألقاه في نهر الشهداء؟

تصرخ مرة أخرى، فيها الهلع الأكبر والفزع الأكبر. يتهافت الناس، يتحلقون حول المشهد، الجند يحاولون اعتقال الشاب النحيل ذي الثياب المهترئة والذي أصبح حافيا لتوه، ومع توافد الناس يخرج زعيم الحاجز "تركو ولا قرد"، يقوم بإطلاق سراح الشاب، تأخذه أمه، فينفض التجمع.

**

"شو متساوي هوني؟ قرد ولا! فوت عالمحل لشوف!". يضحكان.

نعم، كان أحد أصحاب المحال التجارية يمازح جاره علنا وأمام الجميع، لم يفعل الرجل شيئا إلا أنه استخدم لهجة النظام حينما قرر أن يقوم بقمع جاره والتسلط عليه، ثم بعد ذلك عاد لاستخدام اللهجة الحلبية!

**

أيها العلوي، كيف أصبحت لهجتك رديفا للسياط والعصي؟ كيف أصبحت لهجتك أنت مفتاح الفساد في أي دائرة وأي صفقة؟ كيف أصبحت تقترن بقصص التعذيب الوحشي الهمجي؟

أيها العلوي، أترضى أن تبقى لغتك أسيرة هذا النظام؟ إلى متى؟

إلى متى؟ أترضى أن تكون أيها السوري، في نظر السوري، وعيا فاسدا و مخيفا؟!

هل ترضى أن تكون خزان ذخيرة بشرية للنظام؟ لقد ورطك النظام معه، لقد خسرت الكثير من الأبناء، أبنائك، أبناء الشعب السوري، إلى متى؟ لقد استنزف النظام السوريين، إلى متى يا أخي؟

هنالك علويون مع الثورة، أختك، صديقتك، أمك، أخوك، صديقك، أبوك، ألا تذكرهم؟ ألا تريد أن تكون معهم؟ ألا تريد أن تكون مع بقية إخوتك؟ أصدقائك في الجامعة؟ و العمل؟ و الحياة؟ لن ترضى، لن أرضى، لن نرضى، أن يحتجزك النظام يوما كرهينة يا أخي، و يجب ألا نعطيه الفرصة كي يفعل ذلك.

أيها العلوي، أيها السوري، إنها ثورتنا جميعا، لست أقل من أي أحد، فانفض عنك هذا الغبار وأسمعنا أنغام الحرية بآلات موسيقية علوية حتى تنهي اغتصاب النظام للسانك وعلويتك!

## تساؤلات ثورية

بقلم| إسلام محمد اليازجي

بعد سقوط بشار الأسد من قلوب أبناء الشعب وتحوله إلى خصم من خصومه وعدو من أعدائه، تنتاب الأفراد حالة من الرفض لمنهج اتبعته العائلة الحاكمة بأكملها، ذلك المنهج الذي يقوم على اتباع الشخص واختصار القضايا بأفراد معينين، فالقضية الفلسطينية يمثلها بشار الأسد، والمقاومة مختصرة بسوريا "الممانعة"، هذا المبدأ الذي ساد عقودا من الزمن هدف إلى تفريغ القضايا من مهمتها الأساسية وجعل مصلحة السلطة هي العليا.

فالسلطة هي الممانعة والسلطة هي الشعب والسلطة هي الماء والهواء الذي لا تستطيع العيش بدونه! هذا المبدأ الذي يجعل ملايين من الأشخاص يهتفون باسم واحد ويحيون شخصا واحد ليكتسب النتيجة النهائية من جهدهم.

لكن، هل ترسخ هذا المبدأ في عقولنا لدرجة أنه بعد رحيل النظام سنبقى نفكر بذات الطريقة؟!

هل استبدلنا تمجيد السلطة بتمجيد بعض الشخصيات المعارضة؟! هل سنتخلى عن المستبد ويبقى مفهوم الخضوع بداخلنا؟! هل يعتبر الهتاف باسم بعض الشخصيات نوعا من الاحترام أم امتدادا لفكر التبعية المتجذر في عقولنا؟

ما رأيك؟ هل سنستبدل باسم الثورة مصالح الرئيس لتأتي أنانية معارض أو أن الشعب أقوى وأكثر وعيا؟ هل فهم الشعب الدرس جيدا ووضع مكانة كل شخص -مهما كان- بعد الوطن وبعد الشعب؟ هل فهم المنتظرون كراسيهم في الحكومة الجديدة قدسية القضية؟ أو أن مكانة الشعب بالنسبة إليهم بقيت كما هي؟

تساؤلات يطرحها محللون ويطرحها أبناء الشعب ذاته، لكن يبقى الجواب عند المواطن السوري المنشغل الآن بلملمة جراحه وانتظار النصر القريب، وهو أكثر علما بأن المرحلة القادمة تحتاج لإعادة هيكلة تفكيره وتنظيم أولوياته لكيلا يخرج من الثورة بأسوأ مما دخلها.

أخشى عليك يا أخي اليوم الذي ستقف فيه أمام أخيك بل إخوتك السوريين، أمام هذا الشعب الجريح الذي يحاول أن يضمد ماضيا ينزف و حاضرا ينزف، ولا يزال يرصد احتمالات الموت الكثيرة، ماذا ستقول له؟ ماذا ستخبره؟ كيف ستضع عينيك بعيني أخيك؟

إنه السوري، ابنك، ابن أخيك، ابن الشعب السوري، الذي فاضت أعداد شهدائه عن أعداد شوارعه، فبدأ يحجز شوارعا في الجنة!

أيها العلوي، أيها السوري، السورية لم تعد هوية ابن البلاد فقط، لقد أصبحت انتماء، السورية أصبحت انتماء ووساما يكتسبه كل حر في العالم.

السوري اليوم يحمل شعلة الحرية والعدالة ليهديها إلى العالم من جديد، نحن بانتظارك ولن تكتمل ثورتنا وفرحتنا دونك.

يا أخي، مارس سوريتك!!

**

كنت قد أنهيت كلامي، لكنني كلما فكرت به، كلما قرأته بصوت عال، كلما فكرت بنشره، أشعر بجرح غائر في صدري، أتذكر صديقتي، صديقتي السورية من الطائفة العلوية، أتذكر نزولنا سوية، مجموعة من الأصدقاء نطالب بالحرية، أفكر، ربما تقرأ كلماتي، ربما كان كلامي جارحا لها، ربما سببت لها نوعا من الحزن أو اختفاء البسمة من وجهها.

صديقتي، أعتذر منك، وأطلب منك السماح والمغفرة....

**مجلة جامعة الثورة**
12 May

سؤال العدد العاشر من مجلة جامعة الثورة في باب "فيسبوكيات".

عبر عن رأيك حول جامعة الثورة وحراكها وماذا تعني لك؟ وكيف تجد مستقبلها ؟

Like · Comment · Share

40 people like this.

**حسام أبو هاشم** حراك جامعة الثورة كان الدليل الدامغ على أن الثورة هي ثورة مثقفين و نخب و ليست كما كان يحاول أتباع النظام أن يشوهوها .

أثبتت أنها ثورة لكل السوريين ، فكنا في كل مظاهرة نسمع الهتافات المتنوعة يهتفها الجميع ، الجميع يهتف "حرية" و الجميع يهت "آزادي"

لا أبالغ ’ن قلت أنه كان هنالك ممثلين لكل أطياف الشعب في تلك المظاهرات ، و هذا ما رأيته بعيني ، لحمة وطنية حقيقية ، تعبير عن روح الثورة بكل أشكاله ، و لو أردت أن أتكلم عن ذلك فسأحتاج لمجلدات و مجلدات .

جامعة الثورة هي قدوة الحراك ليس في حلب فحسب ، بل هي ممثلة الثورة السورية ككل ، بشكل مصغر و ناجح .

كم أتمنى أن أراها ثورة في التعليم و التنمية كما كانت ثورة في الحرية .

Like · Reply · 8 Monday at 15:14

**أبو عمر الثورجي** حراك جامعة الثورة كان عطر و نكهة الثورة بحلب أثبت للقاصي و الداني أن ثورتنا ثورة عقول نيرة تسعى للحرية و أحقاق حقوق الانسان و تطبيق شريعة الله في الأرض و كل ركن من أركان الجامعة يحكي قصة من قصص الحرية .
أما مستقبلها فكما كل سورية في تدهور متسارع فاليوم نعاني نحن الطلاب من مخابر علمية بلا كهربا وماء أما الخطر الأكبر فهو الحفاظ على أجهزة و ممتلاكات الجامعة من (التشويل) الذي أفسد ما بقي من حضارة و مستقبل حلب .

Like · Reply · 2 Monday at 15:4

**Snenati Mot** ... جامعة الثورة هي جامعة للثورة بجميع أشكالها
هي عشرات من الأبطال الذين استشهدوا ونذكرهم ليلاً نهاراً.
هي مئات المظاهرات التي تعبر عن روح الأخوة في الهدف الأسمى من الحرية.
هي مستقبل كل طموح... جامعة الثورة هي سوريا الحرية

Like · Reply · 4 Monday at 23:59

**Abdulrahman Abubaker** جامعة الثوره .. هي الماضي الجميل الذي لم نلبث نتذكره .. بتفاصيله الرائعه .. بشبابه وشهدائه .. هي الحاضر الحذر .. الذي يقود الحراك والعمل الإغاثي في حلب بجهود منظمه يرسو عليها الكثير من التفاني والمخاطره .. وهي المستقبل الذي نحلم به جميعا ..أن نعيش بعدل سيدنا عمر ذات يوم .. في بلادي

Like · Reply · 2 Tuesday at 23:17

**أبو عروة الطيباني** جامعة الثورة كانت عبارة عن ثورة بحد ذاتها
أثبت فيها طلاب جامعة حلب أن الشباب قادر أن يقود حراكاً خطيراً في مثل هذا المكان المليء بعناصر النظام و شبيحته
كانت التنسيقيات عبارة عن خلية نحل و تجد فيها روح الفريق الواعي و المخطط لأي عمل بأدق التفاصيل
تجد فيها شباباً من كل مناطق سوريا الثائرة الذين تركوا مفهوم المناطقية و اتبعوا الثورة سبيلاً لتحقيق أحلامهم بوطن عزيز كريم
مستقبل جامعة الثورة سيكون مهماً في ابقاء الثورة على مسارها الصحيح و خاصة اذا تم تنظيم العمل مع باقي جامعات سوريا
و لن يصمت طلابها على أي خطأ حصل و سيحصل و الاستمرار بالنضال السلمي لتحقيق أهداف الثورة السورية المباركة

Like · Reply · 2 Tuesday at 16:40

**Empiror Cool** جامعة الثورة هي عبارة عن تضحيات شباب الجامعة من أجل المستقبل الحقيقي مستقبل سورية في الحرية و العدالة ,,
في حق الإنسان أن يعيش بكرامة و ليس فقط من أجل لقمة الخبز فقط ,,
شباب كثيرون ضحوا بحياتهم في مختلف مجالات الثورة سواء في الحراك السلمي أم العسكري و شكلوا جزء كبير من الحراك الإغاثي خاصة في حلب ,,
كانت شوكة في قلب النظام في مدينة حلب و ستبقى إلى أن يزول
جامعة الثورة هي ربيع الثورة السورية

Like · Reply · 3 Tuesday at 16:38

**Abdulwahab Mulla** جامعة الثورة ،، شعلة نضال

Like · Reply · 2 Tuesday at 16:46

**Sal Nmn** إن أكثر ما أرعب النظام في تاريخ الثورة السورية هو الحراك الجامعي. وخصوصا في جامعة عريقة لها إسمها وتاريخها كجامعة حلب. فبينما حاول النظام توجيه فكر العالم وإقناعه بأن ما يحصل ماهو إلا حركات تمرد لبعض الفئات البسيطة فكريا والخارجة عن القانون فوجئ العالم بالحراك الجامعي يدحض هذه الفكرة ويزيلها من فكرهم.
حتى كان للمراقبين العرب يوم كامل أمضوه في الجامعة ورأو بأم أعينهم حراك جامعة الثورة.
هذا الحراك السلمي الذي نادى في مظاهراته السلمية بإسقاط النظام تارة، وطالب بالافراج عن المعتقلين في اعتصاماته الصامتة تارة أخرى. وقوبل بأوحش أشكال القمع من ضرب وقتل وتشريد للطلاب واعتقالات تعسفية وهمجية جعلت اقبية السجون تغص بالجامعيين.
إن الحراك الثوري الجامعي هو ظاهرة صحية، اثبتت أمام العالم كله أن الحرية مع العلم عندما يجتمعان فإنهما يجمعان كل الأطياف تحت مظلة واحدة إسمها "الوطن". وهذا هو ما كان في جامعة حلب، واستحقت عليه لقب جامعة الثورة.
انطلقنا من جامعة حلب وسنعود إليها لنحقق ما بدأناه، ولنعيد عزتها وكرامتها وسنبني وطنا رائعا يحقق أحلامنا بإذن الله.

Like · Reply · 2 Tuesday at 17:39

**Mid Faw** جامعة الثورة معناها مختصر بإسمها
أما عن مستقبلها لا بد لنا من النظر إلى الوضع الحالي جامعة الثورة كعمل لم تعد حاليات متواجدة بشكل كبير كنشاط داخل أروقة الجامعة لكنها متواجدة الآن بنشطائها المبدعين في كل المجالات وعلى الأرض
أما عن مستقبلها فهي برأيي نواة لإتحاد طلابي حقيقي يرتقي بالجامعة خاصة والبلاد عامة

Like · Reply · 2 Tuesday at 16:50

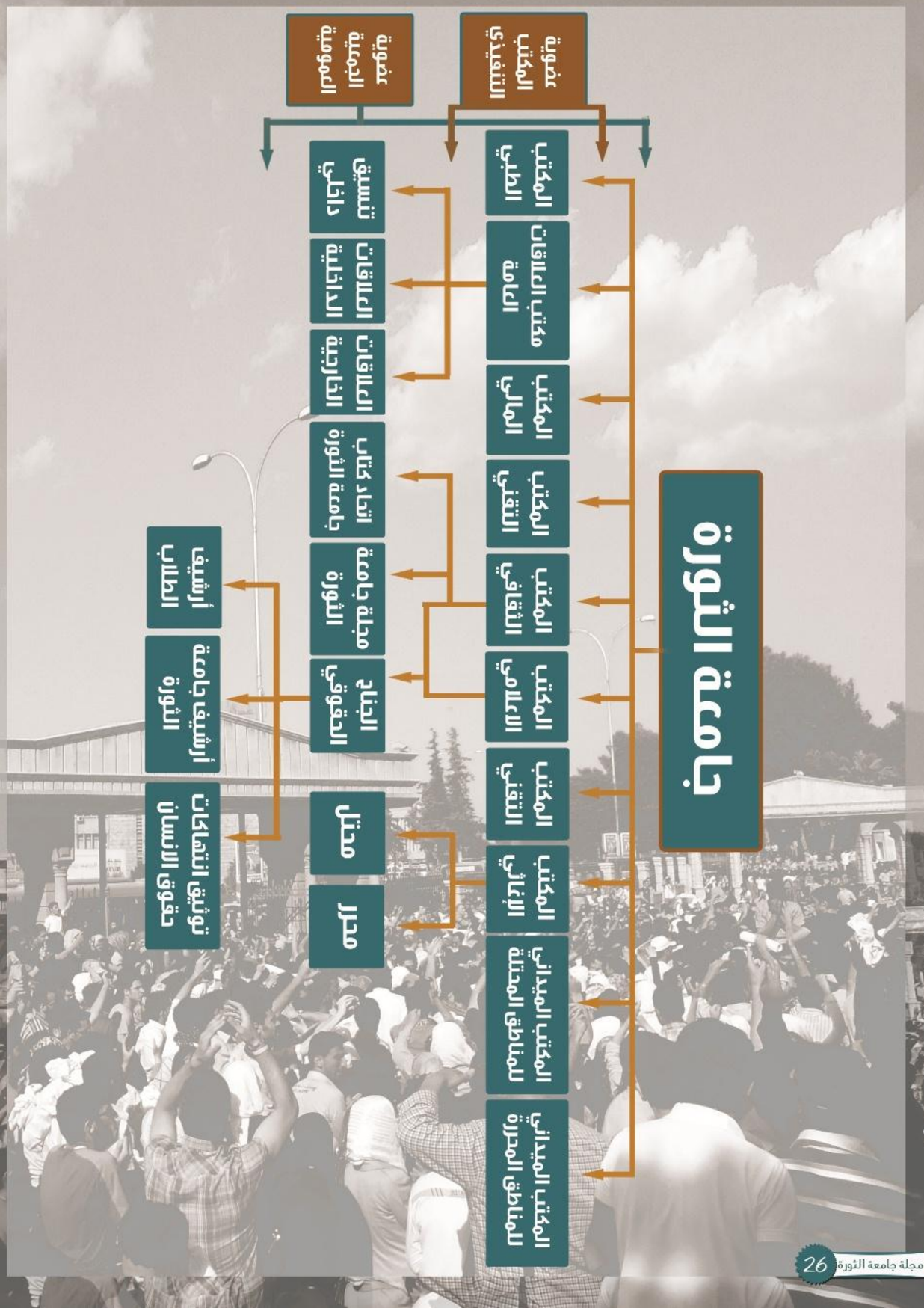




# توثيق

بطاقة خالدة، عن شهيد من شهداء جامعة الثورة

الزاوية بمتابعة|| د. عمران

**الاسم** | الشهيدة وئام بنت مصطفى المكسور

**الكلية** | كلية الآداب والعلوم الإنسانية

قسم الأدب العربي - السنة الثالثة

**تاريخ الميلاد** | 1991

**تاريخ الاستشهاد** | 23 / 06 / 2012

**قصة الاستشهاد** | تعرضت لطلق ناري من جيش النظام الموجود في ريف حلب الغربي"مدينة الأتارب" حينها أثناء وقوفها على شرفية البيت و استشهدت بعد عدة أيام متأثرة بجراحها ( الإصابة في البطن )

**السيرة الذاتية** | وئام هي أول شهيدة أنثى في جامعة الثورة، ويذكر أن كلية الآداب نالت شرف أكبر عدد من أعداد شهداء جامعة الثورة إذ تجاوز عدد شهدائها الـ٢٥ شهيدا، وئام من المتفوقات دراسيا في قسم الأدب العربي .

# كلية الهندسة الزراعية ، هندسة الأحرار ، في جيش الأحرار !

بقلم| AbdoSyr

أصابع النصر يرفعها أحد الأحرار بعد قيامهم بالصلاة في كلية الهندسة الزراعية بتاريخ ٢٠١٣/٠٤/٢٤

**بعد** أن رأى أحرار الزراعة لغة النظام التي لجأ فيها إلى العنف والقوة؛ بدأ شباب الكلية لجوؤهم إلى اللغة التي يفهمها النظام، لغة الأشواك ولغة السلاح! بدأ أحرار الزراعة بالإنتساب إلى جيش الأحرار ورفعوا راية الجهاد وبدأت الأكفان تدق باب كلية الزراعة لكن على ثرى ميادين القتال ليرووا بدمائهم زهور الحرية القادمة...

## أولا، مظاهرات كلية الهندسة الزراعية/

### ٢٠١٢ /٠٢/٢٣:

انطلقت مظاهرة أمام باب كلية الزراعة متجهة نحو كلية الصيدلة ومن ثم كلية العلوم، وعندها هجم الأمن عليهم من ساحة الجامعة، فهرب الأحرار وتفرقوا، قسم احتمى بكلية طب الأسنان وقسم فر باتجاه باب كلية طب الأسنان الرئيس، وقسم فر باتجاه المدينة الجامعية حيث لم يكن الباب مغلقا. اعتقل العديد في تلك المظاهرة. كانت اللافتات مميزة موقعة بعنوان: "حلب مسك الختام".

مظاهرة من كلية الهندسة الزراعة بتاريخ ٢٠١٢/٠٣/١٥

مظاهرة في كلية الهندسة الزراعية بتاريخ ٢٠١٢/٠٣/٠٥

### ٢٠١٢ /٠٣/٠٥:

انطلقت مظاهرة في هذا التاريخ هتف فيها الأحرار للشهداء ونادت بتسليح الجيش الحر وتوجهت المظاهرة بعدد ١٠٠ طالب من الكلية إلى كلية الصيدلة حيث ازداد العدد هناك، ثم توجه الأحرار من طرف باب الزراعة حوالي ٢٢٠ طالب ومشت بالشارع المقابل للبولمان وكانت العبارات تصدح بقوة، ثم توجه عناصر الشبيحة لتفريق المظاهرة وقاموا بإطلاق القنابل المسيلة للدموع، وقام أحد أحرار الزراعة (أ.ص) بتعليق علم الثورة على سيارة الأمن، فقام الشبيحة بإطلاق الرصاص الحي على الطالب وقاموا بإصابته برصاصة مباشرة في اليد والحمد لله تم نقله إلى المشفى دون خطر على حياته. ثم تفرق الأحرار بعد يوم عنيف مع شبيحة النظام!.

مظاهرة في كلية الهندسة الزراعية بتاريخ ٢٠١٢/٠٣/٠٥

### ٢٠١٢ /٠٣/١٥:

انطلقت مظاهرة من أمام باب الزراعة حوالي الـ٨٠ طالبا، وتوجه فيها الأحرار إلى نزلة أدونيس ثم تفرق الطلاب هناك بعد تدخل عناصر الأمن ودون اعتقال أي أحد من الطلاب.

مظاهرة انطلقت من قلب كلية الهندسة الزراعية للمشاركة بمظاهرة أخرى انطلقت من كلية الاقتصاد بتاريخ ٢٠١٢/٠٤/٠٢

### ٢٠١٢/٠٣/١٦ :

حاول طلاب الزراعة بعد يوم من المظاهرة الخروج بمظاهرة جديدة؛ لكن الأمن تدخل فورا عند باب الزراعة بعد اجتماع حوالي الـ٦٠ طالبا وحاول الأمن اعتقال الطلاب بعد اقتحامه الكلية لكن تدخل عميد الكلية ومراقب الدوام انقذ عددا من الطلاب.

مظاهرة من كلية الهندسة الزراعة بتاريخ ٢٠١٢/٠٣/١٥

### ٢٠١٢/٠٤/٠٢:

كان هذا التاريخ هو اليوم المتفق عليه للخروج بمظاهرة من كلية الاقتصاد، وتم الإتفاق لمشاركة أحرار الزراعة في هذه المظاهرة بعد أن يقوم طلاب الاقتصاد بالتوجه إلى الزراعة، بدأت المظاهرة أمام باب كلية الاقتصاد ثم توجه الأحرار كما اتفقوا إلى كلية الزراعة، وكانوا حوالي الـ٨٠ طالبا.

قام أحرار الزراعة بالمشاركة في هذه المظاهرة، وانطلق من أمام الزراعة ١٤٠ طالبا، هتفوا فيها لصلاح الدين والمناطق المنكوبة، ثم وصل عدد من عناصر الأمن وقاموا بإطلاق الرصاص في الهواء فتفرقت المظاهرة على الفور أمام مقصف الزراعة لعدم الرغبة بوقوع أي ضحايا، وانفضت المظاهرة دون وقوع إصابات.

لقطة أخرى لصلاة الغائب في كلية الهندسة الزراعية بتاريخ ٢٠١٣/٠٤/٢٤ بمشاركة أحرار جامعة الثورة

### ٢٠١٣/٠١/١٦:

كان هذا التاريخ أول يوم في امتحانات الجامعة (النظرية)، وبعد مجزرة الجامعة قرر أحرار الزراعة أداء صلاة الغائب على أرواح الشهداء أمام باب الكلية رغم الوجود الأمني الكثيف أمام الباب الرئيس. وقف أحد الأحرار ونادى بصوته: "صلاة الغائب على أرواح شهداء جامعة الثورة"، انتهت الصلاة وبدأ التكبير من داخل الكلية بمدة ربع ساعة ثم بدأ الامتحان، قام طلاب الكلية في جميع القاعات بالإتفاق مع بعضهم بعدم بدء الامتحان إلا بعد قراءة الفاتحة على أرواح الشهداء، وقاموا بقراءة الفاتحة أمام المراقبين والعميد، ومن ثم بدأ الامتحان. ...
بعد هذه الصلاة والبخ الكثيف الذي انتشر في كلية الزراعة قام شبيحة الزراعة من الإدارة بنشر عدد كبير من الكاميرات داخل الكلية وإغلاق جميع أبواب الكلية عدا الرئيس منها وتفتيش دقيق للهويات على الباب الرئيس.

### ٢٠١٣/٠٤/١٣:

جاءت ذكرى أول مظاهرة انطلقت في جامعة الثورة بتاريخ ٢٠١١/٠٤/١٣، فقام أحرار الزراعة بوضع لافتات داخل الكلية وخارجها وتوزيع الأوراق في الكلية بهذه الذكرى ونشر عدد من أسماء الشهداء على الحيطان في الكلية والمدرجات.

رفع أحرار كلية الهندسة الزراعية اللافتات في الكلية أمام الباب الرئيس، في ذكرى أول مظاهرة في جامعة الثورة بتاريخ ٢٠١٣/٠٤/١٣

صلاة الغائب في كلية الهندسة الزراعية بتاريخ ٢٠١٣/٠٤/٢٤ بمشاركة أحرار جامعة الثورة

### ٢٠١٣/٠٤/٢٤:

قرر أحرار الزراعة العودة إلى نشاطهم الثوري في كليتهم، فقاموا بأداء صلاة غائب داخل الكلية كان حضورها مميزا.

## ثانيا، أسماء الشهداء المنتسبين إلى الجيش الحر في كلية الزراعة/

### ١. أحمد محمد جميل كلثوم:

الشهيد الأول في هذه الكلية، من مواليد جسر الشغور، اسمه يعرفه النظام مثلما نعرفه نحن بل أكثر! كان أحمد من أحد قناصة الجيش الحر في حي السكري بحلب، وقبلها كان أحد طلاب كلية الزراعة في السنة الثانية، تقدم إلى الانتساب في صفوف الجيش الحر بعد المجازر التي حدثت في حلب وبعد تلقيه خبر وفاة أحد أقربائه في جسر الشغور.
نالت ثكنة هنانو شرف احتضان دمه، وجاء خبر استشهاده في تاريخ ٢٠١٢/٠٩/١٦
نال احمد شرف الاستشهاد وكان أول شهيد في كلية الزراعة.

### ٢. جميل عماد برو:

جميل طالب في السنة الثالثة، بدأ قصته في حي الإذاعة واستلم إحدى المناطق هناك وقاتل بجانب أصدقائه في حي الإذاعة لمدة ٥ أشهر، ثم جاء خبر استشهاده بعد اشتباكات في حي الإذاعة بتاريخ ٢٠١٣/٠١/٢٧.

### ٣. أحمد إبراهيم الصالح:

من مواليد السفيرة، كان من طلاب السنة الثانية في الكلية، انضم إلى صفوف الجيش الحر وكان من أوائل من حاصر "مطار منغ العسكري" في ريف حلب الشمال غربي، قاد عدة عمليات في "منغ" ثم جاء خبر استشهاده في "منغ" بتاريخ ٢٠١٣/٠١/٢٨.

### ٤. قتيبة العموري:

من مواليد كفر زيتا، كان طالبا في السنة الخامسة، وقاتل مع صفوف الجيش الحر في "الشيخ سعيد" وقدم روحه بعد أن قام بالدفاع عن ٥ أولاد كانوا في أحد المنازل المقصوفة معرضين لخطر الاحتراق فقام بتقديم روحه رخيصة لإنقاذهم ونال الشهادة في "الشيخ سعيد" بتاريخ ٢٠١٣/٠٢/٠٥.

## ثالثا، الأعمال الثورية التي قامت في الكلية خلال الفصل الدراسي الجديد ٢٠١٣/

**تنسيقية تراب الحرية:**

حملات البخ في ممرات كلية الهندسة الزراعية بتاريخ ٢٠١٣/٠٣/١٥

بدأ الفصل الدراسي في جامعة حلب وبدأ طلاب كلية الزراعة دوامهم في الكلية، خرجت من كلية الزراعة أول تنسيقية في الكلية سميت (تراب الحرية) تتبع كيان جامعة الثورة، ترأسها عدد من طلاب السنوات الأولى والثالثة والخامسة، إضافة إلى تعاون كبير مع باقي تنسيقيات الكليات في جامعة الثورة.

بدأ عمل التنسيقية بشكل رسمي عند مجزرة جامعة حلب حيث قام الأحرار بأداء صلاة على أرواح شهداء مجزرة الجامعة رغم وجود سيارات الأمن أمام الكلية وانتشار عناصر الشبيحة داخلها؛ لكن الأحرار قاموا بالتكبير أمام الكلية وقاموا بأداء الصلاة.

ثم دخل الأحرار إلى داخل الكلية وبدؤوا التكبير داخل القاعات لمدة ربع ساعة ثم توقفوا.

إحدى مظاهرات كلية العلوم شارك فيها أحرار كلية الهندسة الزراعية

كان لطلاب السنة الأولى بصمتهم الخاصة في الكلية فبدؤوا مشاريع بخ دعت إليها التنسيقية، فامتلآت حيطان كلية الزراعة بالعبارات الثورية.

بدء تنفيذ مشروع فرقة "تراب الحرية" بالبخ في مدرجات كلية الهندسة الزراعية،
وفي الصورة يبدو المدرج الثامن مع عبارات البخ بتاريخ ٢٠١٣/٠٣/١٥

**بدء تحرير الكلية من صور حافظ وصور بشار :**

قام أحرار السنة الأولى في الكلية بجولة كاملة على جميع القاعات والمدرجات وقاموا بإزالة صور بشار وحافظ المعلقين في أغلب المدرجات، كما قاموا أيضا بتكسير تماثيل داخل الكلية للمقبور حافظ.

إزالة جميع صور العصابة الأسدية من المدرجات والممرات في تاريخ
٠٣/٠٦/ ٢٠١٣ م



# تقرؤون في العدد القادم :

التربية وتساؤلات التعليم في سوريا المستقبل

شهداء المحرقة "باسل أصلان - حازم بطيخ - مصعب برد"

بين الثورة العربية الكبرى والثورة السورية، دروس وعبر

يا حبيبتي متى ستعودين

مجلة جامعة الثورة . جميع الحقوق محفوظة ٢٠١٣